



المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف لميلة

المرجع:.....

معهد الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

# أثر المحيط المدرسي في التحصيل اللغوي لتلاميذ السنة الأولى من التعليم المتوسط

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات تطبيقية

إشراف الأستاذ:

توفيق بركات

إعداد الطالبات:

\*- لحيلج سمية

\*- جامع شهرة

\*- بخوش إيمان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## شكر وتقدير

« كن عالما، فإن لم تستطع فكن متعلما، وإن لم تستطع فأحب العلماء،  
وإن لم تستطع فلا تبغضهم ».

بعد رحلة بحث وجهد واجتهاد تكللت بانجاز هذا البحث، نحمد الله  
عزوجل على نعمته التي منّ بها علينا فهو العلي القدير، كما لا يسعنا  
إلا أن نخص بأسمى عبارات الشكر والتقدير للأستاذ « توفيق بركات »  
لما قدمه لنا من جهد ونصح ومعرفة طيلة انجاز هذا البحث.

كما نتقدم بالشكر الجزيل لكل من أسهم في تقديم يد العون لإنجاز هذا  
البحث، ونخص بالذكر أساتذتنا الكرام والأساتذة القائمين على عمادة  
وإدارة معهد الآداب واللغات بالمركز الجامعي بميلة وعلى رأسهم رئيس  
الجامعة وكل العاملين بها.

إلى الذين كانوا عوننا لنا في بحثنا هذا ونورا يضيء الظلمة التي كانت  
تقف أحيانا في طريقنا.

إلى من زرعوا التفاؤل في درينا وقدموا لنا المساعدات والتسهيلات  
والمعلومات، فلهم منا كل الشكر.

إلى من استوطنوا داخل القلب وتركوا بصمات لا تمحوها دائرة الزمن.

## إهداء

قال تعالى: «وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا».

سورة الإسراء- الآية 23.

أحمد الله الذي وفقنا في انجاز عملنا ونحن له لمن الشاكرين وعليه أهدي ثمرة جهدي:  
إلى الشمعة التي ذابت لأجل أن تضئ درب حياتي، والعين التي سهرت لأجل أن تشرق  
شمس أمنياتي.

إلى مهجة قلبي وفلذة كبدي... أمي الحنونة "حورية".

إلى الذي رباني على الإيمان ... وأتار لي درب العلم والإحسان.

إلى الذي ذاق الأمرين في سبيل نجاحي... وأفنى حياته في سبيل فلاحتي.

أبي الغالي "مسعود".

إلى إخوتي الأعزاء: أمين، أيمن، صابر.

إلى أخواتي العزيزات: نسرين، وفاء، أسماء والكتكوتة أمانى وبهاء الدين.

إلى صديقاتي: سميرة، سامية، سمية، شهرة، حياة، ياسمين، زهراء، فاطمة.

إلى كل من ساهم من قريب أو من بعيد.

إلى كل محب للعلم ومخلص للدين.

إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة عملي هذا.

إيمان

## إهداء

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة  
إلى نبي الرحمة ونور العالمين " سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم "  
أهدي عملي هذا إلى من علمني العطاء بدون انتظار  
إلى من أحمل اسمه بكل افتخار  
أرجو الله أن يمد في عمرك لترى ثمارا قد حان قطافها  
بعد طول انتظار وستبقى كلماتك نجوما أهدي  
بها اليوم وفي الغد وإلى الأبد " والدي العزيز "  
وإلى مالكي في الحياة، إلى معنى الحب والحنان  
والتفاني، سر نجاحي، وحنانها بلسم جراحي  
إلى أغلى ما عندي في الدنيا " أمي الحنونة "  
كما أهدي عملي هذا إلى جميع "إخوتي  
وأخواتي" الذين أحبهم كثيرا " (صبرينة، سمراء، يزيد، عادل) "  
إلى من سرنا سويا ونحن نشق الطريق معا  
نحو النجاح والإبداع، إلى من تكاتفنا يدا  
بيد ونحن نقطف زهرة تعلمنا "صديقاتي "  
إلى كل من استوطنوا داخل القلب... وتركوا بصمات لا تمحوها

دائرة الزمن

شهرة

## إهداء

\* إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك، ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك، ولا تطيب الجنة إلا برويتك  
«الله جل جلاله»

\* إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة، ونصح الأمة، إلى نبي الرحمة ونور العالمين  
«سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم»

\* إلى من كلله الله بالهبة والوقار، إلى من علمني العطاء بدون انتظار إلى من أحمل اسمه بكل افتخار أرجو الله أن يمدك في عمرك لتري ثمارا قد حان قطفها بعد طول انتظار وستبقى كلماتك أهتدي بها اليوم وفي الغد  
« والدي العزيز »

\* إلى ملاكي في الحياة، إلى معنى الحب وإلى معنى الحنان والتفاني، إلى بسمه الحياة وسر الوجود، إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي.  
« أمي الحبيبة »

\* إلى إخوتي: « معاذ، أيوب، علاء الدين، حسناء ».

\* إلى الإخوة والأخوات، إلى من تحلوا بالأداء وتميزوا بالوفاء والعطاء إلى ينابيع الصدق الصافي، إلى من معهم سعدت، إلى من كانوا معي على طريق النجاح والخير إلى من عرفت كيف أجدهم وعلموني أن لا أضيعهم.

سمية

# مقدمة

**مقدمة:**

إنّ موضوع المحيط المدرسي والتّحصيل اللّغوي لتلاميذ السّنة الأولى من التّعليم المتوسّط من بين المواضيع الهامّة التي تطرق إليها كثير من الباحثين ؛ لأنّ للمحيط المدرسي أثر كبير على التّحصيل اللّغوي للتّلميذ، فالمحيط المدرسي هو نوع من التّفاعّل الذي يحدث بين المدرسين والتّلاميذ، وهذا المحيط يهدف إلى توفير جوّ مناسب للتّلميذ لتتم العملية التّعليمية بطريقة جيّدة تساهم في رفع مستوى التّحصيل اللّغوي لديه.

أمّا التّحصيل اللّغوي فيقوم على استيعاب التّلاميذ لما تعلموه من خبرات ومعلومات معينة في مادة ما تتعكس على نتائجهم التّحصيليّة.

وعليه فإنّ موضوع أثر المحيط المدرسي في التّحصيل اللّغوي هو موضوع جيّد للدراسة والتّحليل والمناقشة.

ومن أسباب دراسة هذا الموضوع هناك أسباب ذاتية وأخرى موضوعية.

**الأسباب الذاتية:**

- الميل الشخصي للموضوع باعتباره يمس التّلميذ وتحصيله اللّغوي، وذلك عن طريق معرفة مدى تأثير المحيط المدرسي على التّحصيل اللّغوي للتّلميذ.

**الأسباب الموضوعية:**

- إبراز أهمية المحيط المدرسي والتّركيز على آثاره التي تعترض التّلميذ والتي تؤثر على تحصيله اللّغوي.

ثم تأتي أهمية هذا البحث في كونه من الأبحاث التي تتناول موضوعات من المواضيع الهامّة في حياة التّلميذ المدرسية وعلاقته بمؤثّرات وعناصر المحيط المدرسي.

إذ يسلط الضوء على تأثير المحيط المدرسي، كما تكمن أهمية البحث في كونه يتعامل مع عينة من أفراد المجتمع الجزائري لمحاولة معرفة ما إذا كان للمحيط المدرسي أثر على

التَّحْصِيل اللِّغَوِي، وأيضاً لفت الانتباه للعلاقة بين جوِّ المحيط المدرسي ومدى تأثيره على مستوى تحصيل التلميذ.

ومن وراء كل دراسة هدف مسطر تسعى للوصول إليه، ومن هنا تهدف هذه الدراسة إلى:

- معرفة مدى تأثير المحيط المدرسي على التَّحْصِيل اللِّغَوِي للتلميذ.

- أيضاً معرفة مدى تأثير عناصر المحيط المدرسي من معلِّم وإدارة على نتائج التلميذ.

حيث يعدّ التَّحْصِيل اللِّغَوِي عملية عقلية تؤثر فيها عوامل كثيرة، بعضها يتعلق بالمتعلِّم وقدراته وبعضها يتعلق بالمعلِّم والتزامه داخل القسم والبعض الآخر بالإدارة وهو ما يستدعي منا طرح التساؤل الآتي:

ما أثر المحيط المدرسي في التَّحْصِيل اللِّغَوِي للتلميذ؟

إنّ طبيعة هذا البحث تقوم على منطلقات ميدانية، أساسها اختيار العينات وتقديم استبيانات، مما يملئ علينا اختيار المنهج المناسب وهو: المنهج الوصفي التحليلي، من خلال وصف الاستبيان وتحليله في جداول والخروج بتقارير رقمية، ومن ثم فهي دراسة وصفية وتحليلية. ومن خلال هذه الإشكالية قمنا بوضع خطة قسمناها إلى: مقدمة، فصلين (فصل نظري وفصل تطبيقي) بالإضافة إلى خاتمة.

الفصل الأول (نظري) وفيه عنصران: العنصر الأول هو المحيط المدرسي، تعريف، عناصره، حيث قمنا بتعريف المحيط المدرسي وذكرنا أهم عناصره، أما العنصر الثاني والذي يتمثّل في التَّحْصِيل اللِّغَوِي، بدأنا بتعريفه ثم تحدثنا عن الملكة اللغوية قديماً وحديثاً ومصادره وآلياته.

أما الفصل الثاني (تطبيقي) لما قمنا به في الفصل الأول، حيث تطرقنا فيه إلى توزيع استبيانات على الأساتذة والتلاميذ والإدارة والأسرة، ثم قمنا بوصف هذه الاستبيانات وتحليلها وعرض النتائج منها.

ومن بين الدراسات السابقة التي تطرقت إلى هذا الموضوع نذكر منها:

**الدراسة الأولى:** دراسة حميدان إحسان بعنوان "ضغوط البيئة المدرسية وانعكاساتها على المردود التربوي للتلميذ"، رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير (ل.م.د.)، دفعة 2016م، بجامعة العربي التبسي، تبسة.

**الدراسة الثانية:** دراسة أوريدة قهج بعنوان: "مستوى التحصيل اللغوي عند الطلبة من خلال مذكرات التخرج -موضوعات النحو أنموذجا-، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة مولود معمري، تيزي وزو.

وقد اعتمدنا في بحثنا هذا على جملة من المراجع والمصادر أهمها:

- التحصيل الدراسي بين التأثيرات الصفية ومتغيرات الوسط الاجتماعي ل: ونجن سميرة.

- التحصيل اللغوي وطرق تنميته ل: أحمد بدران

- المناهج التعليمية والتقييم التربوي ل: تمار ناجي وبن بركة عبد الرحمان.

أما عن جملة الصعوبات التي صادفتنا في هذه الرحلة البحثية لعل أهمها:

- نقص المصادر والمراجع.

- قلة التجربة والخبرة.

وبالرغم من جميع هذه الصعوبات ولكن بعون الله وتوفيقه استطعنا تجاوز كل العقبات التي واجهتنا.

وفي الأخير لا يفوتنا هنا إلا أن نتوجه بالشكر الخالص وفائق الاحترام إلى الأستاذ الفاضل "توفيق بركات" لتقديمه لنا يد العون وعلى نصائحه وتوجيهاته التي أفادتنا كثيرا.

قال صلى الله عليه وسلم: «من أراد الدنيا فعليه بالعلم، ومن أراد الآخرة فعليه بالعلم، ومن أرادهما معا فعليه بالعلم».

# الفصل الأول:

المحيط المدرسي والتحصيل

اللغوي

## مدخل:

مما لا شك فيه أن التربية والتعليم ضرورة ملحة وفرض لا بد منه، فالعلم فريضة على كل مسلم ومسلمة والتماسه واجب لا مفر منه، وقوفا على قوله صلى الله عليه وسلم: «من أراد الدنيا فعليه بالعلم، ومن أراد الآخرة فعليه بالعلم، ومن أرادهما معا فعليه بالعلم».

ولقد حظي التحصيل اللغوي باهتمام كبير من طرف علماء النفس والباحثين التربويين، لأنه لم يعد ينظر إلى العملية التعليمية كخدمة فقط بل أصبحت ميدانا للاستثمار لا يختلف عن ميادين الاستثمار الأخرى في أنشطة الاقتصاد وميادينه، حيث يعدّ من أهم جوانب النشاط العقلي، وينظر إليه على أنه عملية عقلية، ومحكا أساسيا للحكم على ما يمكن أن يحصله التلميذ في المستقبل، حيث نجد المدارس تهتم كثيرا بدرجات التلاميذ وهي أول ما يلفت النظر عند التقويم، إلا أن مدى تحصيلهم الجيد لما يتلقونه من معارف وقف على شروط عدة منها ما يتعلق بالأسرة ومنها ما يتعلق بالمحيط المدرسي ومنها ما يتعلق بالشخص المتعلم من رغبة وقدرة على التعلم.<sup>1</sup>

وانطلاقا مما سبق فإن الحديث عن التحصيل اللغوي للتلميذ مربوط في هذا السياق بشكل كبير لما يحدثه المحيط المدرسي من تأثيرات هامة ومتباينة عليه، وفي دراستنا هاته سنحاول تحديد وإبراز أثر عناصر المحيط المدرسي من معلمين ومدير ومدرسة على مستوى التحصيل اللغوي للتلميذ في مرحلة التعليم المتوسط.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> ينظر، ونجن سميرة، التحصيل الدراسي بين التأثيرات الصفية ومتغيرات الوسط الاجتماعي، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي، العدد 4، جانفي 2014م، ص1.

<sup>2</sup> ونجن سميرة: المرجع السابق، ص1.

## **1- المحيط المدرسي:**

### **1-1 - تعريف المحيط المدرسي:**

>> هو ذلك الوسط الذي تدور فيه العملية التربوية بكافة جوانبها، ومن خلاله تتحقق الأهداف المنشودة في صناعة وإعداد الأجيال وتربية الأجسام والعقول والقيّم<sup>1</sup>.  
إن المحيط المدرسي : >> هو المسؤول عن تنمية العقول وتهذيب النفوس، كما له تأثير كبير على السلوك سلبا وإيجابا<<.

كما يعرف بأنه : >> البيئة التي تقدم برامج تعليمية وتربوية نوعية من أجل إكساب المتعلمين الخبرات والمعلومات لمواكبة التطورات، التي تحدث على صعيد الحياة، ومن أجل التعايش مع الآخرين ويتم ذلك من أجل التركيز على المهارات الأساسية التي تؤدي للوصول إلى بعض المهارات العقلية مثل التفكير....<<؛ وكل هذه النشاطات تكون في جو يسوده المتعة والنشاط لتحفيز الطلاب على التعلم وتحمل الصعاب للحصول على المعلومات.

### **1-1-1- صفات المحيط المدرسي الناجح:**

- الانفتاح على الخبرات والتحديات الخارجية لتطوير قدرات الطلاب بشكل مستمر، وترحيبها بالتطور والتجديد باستمرار.
- الإثارة والتشجيع والمحفزات التي تساعد الطلاب على تلقي المعلومات وترسيخها وحب المدرسة.
- امتلاك البرامج التعليمية المتطورة التي تحفز الطالب على الإبداع.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> الشلتي أمل بنت محمد علي عبد الله : أثر منظومة البيئة المدرسية في تنمية القيم البيئية التشكيلية لمادة التربية الفنية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات، مذكرة لنيل درجة الماجستير، المملكة العربية السعودية، 1430هـ/ 1431هـ، ص 35.

<sup>2</sup>- Mawdoo3. Com/ 22-01-2018/10 th=30

## 1-2- عناصر المحيط المدرسي:

**1-2-1- المعلم:** >> هو طاقة الإبداع في العملية التعليمية، وأهم العناصر المدخلة في تلك المنظومة، تصلح لصلاحه وتضعف بضعفه، يحضر في التراث العربي بمسميات متعددة من بينها: الأستاذ، الشيخ، العالم والمؤدب...<<<sup>1</sup>.

كانت لهم أهمية كبرى في الحياة الاجتماعية والعلمية لأسباب اختصرها الجاحظ في النقاط الآتية:

- حاجة الملوك لهم، الأمر الذي يظهر جلياً في اتخاذ الملوك للمؤدبين لتأديب أبنائهم على مرّ العصور.

- عدم استكشاف أصحاب العلم والأدباء الكبار عن العمل في هذه المهنة.

- حاجة الناس إلى المعلمين في كل ميادين الحياة العملية.<sup>2</sup>

كما يعدّ المعلم أهم عنصر في العملية التربوية وبدون معلم ناجح تفشل العملية التربوية، فخصائصه وقدراته وأساليبه تؤثر بشك مباشر في أداء تلاميذه، لذلك وجب على المعلم امتلاك الصفات التي تؤهله للقيام بعمله التربوي، كما تلاكه للإعداد التربوي الجيد الذي يؤهله لتطبيق مهارات التعليم المناسبة لهذه المرحلة التعليمية، وكذلك قدرته على التنوع في أساليب التدريس مع مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ، ومدى قدرته على تعميم الاختبارات التحصيلية بطريقة موضوعية بالإضافة إلى التمكن من المادة العلمية والتمكن من المهارات الأكاديمية والمهنية الوظيفية كذلك التمكن من الميول الإيجابية نحو مهنة التعليم وحسن معاملة المتعلمين.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> مناع أمينة : أقطاب المثلث الديدانتيكي في التراث العربي على ضوء اللسانيات الحديثة، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، المجلد 7، العدد 2، (2014م)، ص 107.

<sup>2</sup> إبراهيم خليل : كتابان للجاحظ ، كتاب المعلمين وكتاب الرد على الشبهة، تح ودراسة: مدرسة السروفي، عكا، د.ط، 1980م، ص ص33، 34.

<sup>3</sup> ونجن سميرة : التحصيل الدراسي بين التأثيرات الصفية ومتغيرات الوسط الاجتماعي، مجلة البحوث والدراسات الاجتماعية، جامعة الوادي، العدد 14، جانفي 2014م، ص 14.

### \* الشروط الواجب توفرها في المعلم:

1- الاستعداد المهني: وهو الاستعداد القبلي لهذه المهنة من كل النواحي سواء في ذلك النواحي النفسية أو الأدائية، أو المهارات والكفاءات اللغوية.

2- التفرغ: وذلك بالاكتماء والتفرغ التام لمهنة التعليم حتى لا يتشتت الذهن ولا تضعف العزيمة مع انشغالات أخرى، وهو ذات الأمر الذي نص عليه أسلافنا.<sup>1</sup>

ومنه فإن المعلم هو المحرك والمنشط والمرشد والمسهل لهذه العملية التعليمية بطريقة محكمة وهادفة وشاملة من خلال تكوينه بطريقة تؤهله للقيام بهذا الدور على أحسن وجه فهو من أهم عناصر العملية التربوية.<sup>2</sup>

### \* أسباب النجاح في التعليم:

1- أن لا يكون المعلم غليظ الطبع حتى لا يخاف منه التلاميذ وأن يكون مراعيًا لدرجة الصعوبة والسهولة التي تتضمنها الدروس الملقاة.<sup>3</sup>

2- أن يجعل التلميذ متحمسًا للدروس ويشعر بفائدتها.

3- أن يكون المعلم على استعداد للانتقال من حالة إلى أخرى مستعينًا بالأمثلة وبوسائل الإيضاح المختلفة من طريقة إلى أخرى.<sup>4</sup>

1-2-2- المتعلم: هو من يتلقى التعليم، فهو الهدف الأساسي الذي تقوم عليه عملية التعليم، وهو من يتلقى الخبرات والمعلومات بطريقة ما من المعلم وبذلك يتم تغيير في

<sup>1</sup> بن سحنون محمد : آداب المعلمين، تع: محمد العروسي المطوي، تح: حسن حسني عبد الوهاب، دار الكتب الشرقية، تونس، دط، 1972م، ص 49.

<sup>2</sup> راشدي حسناء وسيفي نسيمه : عمليتي التعليم والتعلم، مذكرة لنيل شهادة ليسانس لأستاذ التعليم الثانوي، دورة جوان 2004م، ص 6.

<sup>3</sup> ونجن سميرة : التحصيل الدراسي بين التأثيرات الصفية ومتغيرات الوسط الاجتماعي، ص 15.

<sup>4</sup> المصدر نفسه، ص نفسها.

السلوك واكتساب لمهارات تمنحه القدرة على الدخول في المجتمع،<sup>1</sup> حيث يعتبر المتعلم عنصرا أساسيا من العناصر المشكلة للعملية التعليمية.

يعرفه أحمد برغوثي: «المتعلم هو المزاوّل للتعلّم الابتدائي أو الثانوي أو الإعدادي».<sup>2</sup>

ويعرفه أيضا : «أساس العملية التعليمية إذ تنصب باتجاهه جميع الطرائق والأساليب والتقنيات التعليمية بهدف تزويده بما يحتاج إليه من معرفة وثقافة ومعلومات حول مادة اختصاصه وتعلمه».<sup>3</sup>

ومنه فإنّ المتعلّم هو الركن الثاني في العملية التعليمية، وهو بطريقة ما مهياً لاكتساب المعارف وذلك من خلال الاهتمامات التي يبديها.

### \* الشروط الواجب توفرها في المتعلم:

1- **النضج**: وهو عملية تطور ونمو داخلي، وتشمل هذه العمليات تغيرات فيزيولوجية وكذلك تغيرات عقلية، فالنضج شرط أساسي لكل تعلم.<sup>4</sup>

2- **الدافعية**: هي حالة شعورية في الإنسان وعدم الراحة فيه ولن يزول ذلك التوتر والقلق إلا عن طريق إشباعه، وهذا يعني أن الدافعية وحب العمل يجب أن يكونا موجودين لدى المعلم والمتعلم معا.<sup>5</sup>

**1-2-3- المدرسة**: >> هي مؤسسة اجتماعية تربية حظيت بالاهتمام والدراسة منذ زمن طويل وذلك نظرا لثقل المهمة الموكلة إليها من قبل المجتمع، ولعظم التوقعات المنتظرة منها ابتداء من دخول الطفل إليها إلى أن يتخرج إطارا كبيرا منها.<<

<sup>1</sup> [https : ar.m.WKlpedia.org/25-01-2018/](https://ar.m.wikipedia.org/25-01-2018/) 13h :00

<sup>2</sup> حميدان إحسان : ضغوط البيئة المدرسية وانعكاساتها على المردود التربوي للتلميذ، مذكرة لنيل شهادة ماستر، جامعة العربي التبسي، تبسة، دفعة 2016م، ص 10.

<sup>3</sup> المصدر نفسه، ص نفسها.

<sup>4</sup> العابد ليندة : التعاون بين الإدارة المدرسية والتلميذ وتأثيره على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، جامعة محمد خيضر، بسكرة، ( 2015/2016م)، ص 56.

<sup>5</sup> حميدان إحسان : ضغوط البيئة المدرسية وانعكاساتها على المردود التربوي للتلميذ، ص 55.

وقد حاول كثير من العلماء تحديد مفهومها حيث يعرفها إميل دوركايم بقوله: «هي عبارة عن تعبير امتيازي للمجتمع الذي يوليها بأن تنقل إلى الأطفال قيما ثقافية وأخلاقية واجتماعية يعتبرها ضرورية لتشكيل الراشد وإدماجه في بيئته ووسطه».<sup>1</sup>

كما يعرفها رابح تركي: «هي تلك المؤسسة التربوية المقصودة والعامّة لتنفيذ أهداف النظام التربوي في المجتمع».

ومن خلال هذه التعريفات نستطيع أن نقول أن المدرسة هي مؤسسة اجتماعية منظمة فهي تتضمن واجبات وحقوق الأفراد والتي من خلالها تشرف على عملية التنشئة الاجتماعية للطفل، ولقد أوجد المجتمع المدرسة وأوكل إليها مهمة تنشئة الطفل اجتماعيا وتربويا ومعرفيا.<sup>2</sup>

### \* نشأة المدرسة وتطورها:

عرفت التربية منذ أن وجد الإنسان على وجه الأرض وكانت مرادفة للحياة نفسها، حيث كان كل فرد يكتسب السلوك الفردي للحياة عن طريق الاحتكاك المباشر بالبيئة، فلم تكن التربية وجهة مقصودة.

وعندما أخذت الحياة الاجتماعية في التعمد، وازداد رصيد الجنس البشري من المهارات والأفكار، وأخذ الإنسان اللغة في صورتها الأولية أداة في التفكير والتعاون تحتم على الكبار في المجتمع أن يوجهوا اهتماما مقصودا بعملية التعليم وقد استمرت تربية النشء تتم عن طريق المشاركة في حياة الجماعة عدة قرون، ولكن خلال هذه الفترة أعطى الكبار في المجتمع قدرا أكبر في الانتباه لعملية التعليم دون الاستعانة بمؤسسات تربوية متخصصة.

ثم ظهر بعض الأفراد من ذوي المهارات والقدرات، فأسندت إليهم بعض الأسر مهام تعليم أبنائهم، وإن كان تعليما عقائديا يتسم بالتقديس ومن هنا ظهرت أول مدرسة بالمعنى المعروف.

<sup>1</sup> زعيمي مراد: مؤسسات التنشئة الاجتماعية، منشورات جامعة باجي مختار، غنابة، الجزائر، 2006م، ص 139،

<sup>2</sup> تركي رابح: أصول التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2، 1990م، ص 187.

ثم أخذت المدرسة في التطور فشملت إلى جانب علوم الدين، علوم دنيوية مثل الطب.....، وفي العصور الوسطى استمر وجود نوعين من الإعداد التعليمي أحدهما للعامة من خلال الخبرات الحياتية، وثانيهما للصفوة في المدارس.<sup>1</sup>

### \* عوامل ظهور المدرسة وأهم خصائصها:

1-عوامل ظهور المدرسة : ساعد على ظهور المدرسة عوامل ثلاثة هي :

أ- غزارة التراث الثقافي: نتيجة لتغيير الإنسان وازدياد حصيلة المعرفة، أصبح من الصعب عليه أن ينقل ثقافته الغزيرة من جيل إلى جيل، دون أن يكون له مؤسسة تؤدي هذه المهمة الجلية، فوجدت المدارس والمعلمون ليكونوا حلقة اتصال بين التراث الثقافي والأجيال الناشئة.

ب- تعقد التراث الثقافي: إن غزارة التراث وكثرة المعارف المتحصل عليها لدى الإنسان أدى إلى تعقيد هذا التراث، وذلك لتنوع معارفه، فكلما تقدم الإنسان وتطور اتسعت بيئته وانتشرت وكثرت مشاكلها، الشيء الذي أدى إلى صعوبة نقل التراث من جيل إلى آخر، برزت ضرورة وجود المدرسة لنقل التراث وتدريبه.

ج- استنباط اللغة المكتوبة: وأدت إلى أن أصبح لزاما على الناشئين أن يتعلموا هذه اللغة بغية الاطلاع على التراث الحضاري والثقافي، وهذه مسألة تقع على عاتق المدرسة.<sup>2</sup>

### 2- خصائصها:

للمدرسة خصائص ومميزات تتميز وتنفرد بها عن غيرها من المؤسسات الاجتماعية:

<sup>1</sup> صفوت مختار وبيق: المدرسة والمجتمع والتوفيق النفسي للطفل، دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2003م، ص 86.

<sup>2</sup> زعيمية منى: الأسرة المدرسية ومسارات التعلم (العلاقة ما بين خطاب الوالدين والتعلم المدرسية للأطفال)، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس المدرسي، جامعة منتوري، قسنطينة، 2013/2012م، ص 64-65.

أ- المدرسة بيئة تربوية موسعة : فهي لم تعد مكانا للتعليم فقط حيث لم تعد تكتفي بنقل المعلومات إلى الأفراد وحشو عقولهم بالمعارف بقدر ما تهتم بتربية الفرد من جميع مكوناته، كما تعمل المدرسة كذلك على توسيع أفق التلاميذ ومداركهم وتصل حاضرهم بما فيهم.

ب- المدرسة بيئة تربوية مبسطة : فهي تبسط للتلاميذ المواد المعرفية والمهارات المدرسية المتشابهة وتسهل عليهم تحصيلها وتتبع بذلك تصنيف المواد وتدرجها من السهل إلى الصعب ومن المعلوم إلى المجهول أما المهارات فتشتق فيها من البسيط الذي تصله وتعمل على غرسها في الناشئة ليتمثلوها سلوكا يعيشونه ويقومون به.

ج- المدرسة بيئة تربوية تنقيوية : فهي تحاول أن تصفي ما يعلق بالتلميذ من الفساد وتخلق له جوا مشبعا بالفضيلة والتقوى والاستقامة.

د- المدرسة بيئة تربوية صاهرة: وهي تسعى إلى توحيد ميول واتجاهات التلاميذ

وصهرها في بوتقة واحدة، حسب فلسفة المجتمع بما يخلق واقعا اجتماعيا مناسباً للحراك الاجتماعي القائم على التعايش والتفاهم واحترام الآخر، ونفسح لهم مجال التواصل والتشابه الثقافي فيما بينهم.<sup>1</sup>

#### 4-1-2- المنهج الدراسي :

#### 1-2-4- مفهوم المنهج:

أ) لغة: <<المنهج في المعنى اللغوي: نهج الطريق الواضح ونهوجاً وضح واستبان، والمنهاج الطريق الواضح في التنزيل قال تعالى: «لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا»<sup>2</sup>، والخطة المرسومة (محدثة) ومنه منهاج التدريس ومنهاج التعليم ونحوهما>>.

هذا وقد عرف المنهج من قبل بعض التربويين على أنه :«وثيقة صممت للإستفادة منها في تخطيط التدريس ومنهم من عرفه على أنه برنامج دراسي يتشكل من مجموعة من المواضيع أو المواد الدراسية التي يطلب من الدارسين أخذها أو تعلمها والبعض الآخر عرفه على أنه

<sup>1</sup> المرجع السابق ، ص ص 64-65 .

<sup>2</sup> سورة المائدة، الآية 48.

خبرات تربوية متنوعة المجالات وهذا المفهوم أقرب إلى المفهوم الحديث للمنهج لكونه مبني على أساس الخبرات الإنسانية»<sup>1</sup>.

### ب) المفهوم التقليدي للمنهج الدراسي:

ويعني المفهوم التقليدي للمنهج على أنه: «هو مجموعة المواد أو المقررات الدراسية التي يدرسها الطالب في حجرة الدراسة ويدرستها له المدرس».

أو «هو مجموع المعلومات والحقائق والمفاهيم والأفكار التي يدرسها التلاميذ في صورة مواد دراسية».

### ج) المفهوم الحديث للمنهج الدراسي:

«هو كل الأنشطة والخبرات التي تقدمها المدرسة تحت إشرافها ومسؤوليتها، سواء مارسها التلاميذ داخل المدرسة أو خارجها».

ويعرف أيضا بأنه: «هو جميع الخبرات أو الأنشطة أو الممارسات المخططة والهادفة التي توفرها المدرسة لمساعدة المتعلمين على تحقيق النتائج التعليمية المنشودة بأفضل ما تستطيعه قدراتهم داخل الصف الدراسي»<sup>2</sup>.

### \* عناصر المنهج الدراسي:

**1- المحتوى:** يعرف المحتوى بأنه: «عبارة عن مجموعة التعريفات والمفاهيم والعلاقات والحقائق والقوانين والنظريات والمهارات والقيم والاتجاهات التي تشكل مادة التعليم في أحد الكتب الدراسية المقررة على الطلاب بأي من المراحل الدراسية يتم اختيارها وتنظيمها وفق معايير علمية محددة بهدف تحقيق أهداف المنهج».

<sup>1</sup> سعيد باهمام إيمان : دور المنهج الدراسي في النظام التربوي الإسلامي في مواجهة تحديات العصر، بحث مكمل لنيل درجة الماجستير في التربية الإسلامية ، المملكة العربية السعودية، 1440/1439هـ، ص 38.

<sup>2</sup> المرجع نفسه ، ص نفسها.

### \*تنظيم المحتوى ومعايره:

يتم تنظيم المحتوى بشكل معين يؤدي إلى أن يتعلمه المتعلم بشكل أسرع وأسهل ومرتج وبعيث ينمو هذا التعلم ويعمق ويثبت لدى المتعلم وتستمر آثاره معه وهناك مجموعة من المعايير الأساسية التي يجب مراعاتها عند تنظيم المحتوى وهذه المعايير تتمثل فيما يلي:

أ- **الاستمرار:** ويقصد بالاستمرار العلاقة الرأسية لعناصر المنهج الرئيسية، وهذا يعني إتاحة الفرصة أمام المتعلم لممارسة جوانب التعلم المختلفة من مفاهيم وحقائق وتعميمات ومهارات وقيم واتجاهات في مراحل مختلفة سواء على مستوى الصف أو على مستوى السنوات الدراسية ككل وهو ما يسمى بالاستمرار الرأسي أي إتاحة فرص كثيرة لممارسة هذه الجوانب حتى يتقنها التلاميذ.<sup>1</sup>

ب- **التتابع:** والمقصود بالتتابع هو أن تكون الخبرة الحالية التي يكتسبها الفرد مبنية على أساس الخبرات السابقة وأن تكون هذه الخبرة أساسا لخبرات لاحقة.

ج- **التكامل:** ويقصد به أن تقدم المعلومة في صورة مترابطة غير مجزأة بحيث يشعر التلميذ بوحدة المعرفة وتكاملها سواء كان ذلك على مستوى الموضوعات التي يعالجها المحتوى في المادة الواحدة أو بين المادة والمواد الدراسية الأخرى، كالتكامل بين فروع المعرفة مثل: الجغرافيا والتاريخ وعلم الاجتماع تحت مسمى (الدراسات الاجتماعية) وهذا من شأنه أن يجعل المتعلم أكثر فعالية حيث أنه يرى العلاقات بين المجالات المختلفة التي يتضمنها المحتوى المعرفي من المنهج.<sup>2</sup>

### 2- طرق التدريس:

إن طرق التدريس والتعليم هي أكثر عناصر المنهج تحقيقا للأهداف، وهي التي تحدد الأساليب الواجب اتباعها والوسائل الواجب استخدامها والأنشطة الواجب القيام بها، وطرق التدريس هي أول خطوة يوضع فيها المنهج المدرسي موضع التنفيذ وهي أول اختيار عملي

<sup>1</sup> خليفة عبد السميع خليفة: المناهج مفهوما - أسسها، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر، 1990م، ص 68. نقلا عن: سعيد باهمام إيمان، دور المنهج الدراسي في النظام التربوي الإسلامي في مواجهة تحديات العصر، ص 54-55.

<sup>2</sup> الدعيلج، إبراهيم عبد العزيز: المناهج (المكونات- الأسس - التنظيمات - التطوير)، دار القاهرة، مصر، القاهرة، 1428 هـ، ص 31.

كذلك لمدى مناسبة المنهج من حيث أهدافه ومحتواه للتلميذ الذي وضع من أجله ومن هنا تأتي أهمية هذه الطرق وخطورتها وضرورة العناية بها.<sup>1</sup>

### \*تصنيف طرق التدريس:

صنفت طرق التدريس إلى عدة تصنيفات منها:

أ- طرق تدريس عامة: تتعلق بتدريس كل المواد الدراسية والتخصصات وتنفق في الأثر العامة للتدريس.

ب- طرق تدريس خاصة: وهي الطرق الخاصة التي يستخدمها المعلم في تدريس ماته بحيث قد لا تجدي هذه الطريقة لتدريس مواد أخرى.

### \*أنواع طرق التدريس:

أ- طريقة الإلقاء: وهي تقوم على أساس عرض المعلم للمعلومات والخبرات المتصلة بموضوع الدرس عرضاً منظماً وبأسلوب شائق جذاب يشرح بوضوح تام الجوانب الغامضة من هذه المعلومات، ويلخصها ويبين أهم العلاقات بين أجزائها، ولطريقة الإلقاء عدة أساليب معروفة مثل: أسلوب المحاضرة، أسلوب الوصف والشرح، أسلوب القصة....

ب- الطريقة الاستقرائية: وهي تبنى على أساس التدرج المنطقي في الوصول إلى نتيجة أو مجموعة نتائج عن طريق الملاحظة واكتشاف العلاقات المتشابهة والمختلفة بين أجزاء المادة التي يراد تعلمها من خلال الأمثلة المتنوعة والمنتمية إلى الموضوع أو من خلال القيام بمشاهدة بعض الأمور عن طريق التجارب العلمية وبعد ذلك يتم استخلاص القانون أو القاعدة أو القاعدة وصياغتها بلغة تدل عليها.

ج- الطريقة القياسية: هي طريقة تعليمية تنطلق من تزويد المتعلمين بالقانون الكلي أو القاعدة الكلية للمادة أو المفهوم المراد تدريسه حيث تعرض المادة في البداية كمسلمة أو حقيقة جديدة وبعد ذلك يشرع المعلم في توضيح مكونات جزئيات المادة على شكل أمثلة

<sup>1</sup> المرجع السابق، ص 31.

<sup>2</sup> - الدعبلج، إبراهيم عبد العزيز: المناهج (المكونات-الأسس-التنظيمات-التطوير)، دارالقاهرة، مصر، 1428هـ، ص31.

وظيفية واضحة تبين صحة المادة أو توضح الطريقة الكلية المكونة للمادة والتي تكونت وشكلت الشيء المعروف في البداية وبحيث ترتب الأمثلة بطريقة تعود في النهاية إلى إعادة تشكيل القانون والبرهان على صدقه وتمثيله للمبدأ الذي طرحه المعلم في بداية الحصة كي يفهمها الطلاب ومن ثم يقيسون عليها أمثلة متشابهة من شأنها أن تثبت المادة المعروضة، وهذه الطريقة تستخدم كثيرا في مادة الرياضيات والعلوم.<sup>1</sup>

## 1-2-5- المنهاج المدرسي:

### أ- المفهوم التقليدي للمنهاج:

يقصر معنى المنهاج المدرسي في المفهوم التقليدي على مجموع (المعلومات، والحقائق، والمفاهيم، والأفكار... التي يدرسها الطلبة في صورة مواد دراسية، اصطلاح على تسميتها بـ: "المقررات الدراسية" أو "البرامج التعليمية".<sup>2</sup>

### ب - المفهوم الحديث للمنهاج:

يعرف سعيد نافع (1992) المنهاج (وفق المفهوم الحديث) بأنه: «مجموع الخبرات التربوية الاجتماعية والثقافية والرياضية والفنية والعلمية... التي تخططها المدرسة وتهيئها لطلبتها ليقوموا بتعلمها داخل المدرسة أو خارجها بهدف إكسابهم أنماطا من السلوك، أو تعديل أو تغيير أنماط أخرى من السلوك نحو الاتجاه المرغوب، ومن خلال ممارستهم لجميع الأنشطة اللازمة والمصاحبة لتعلم تلك الخبرات لتساعدهم على إتمام نموهم». <sup>3</sup>

### \* أسس بناء المنهاج:

يقصد بأسس بناء المناهج العوامل الأساسية المؤثرة في مراحلها المختلفة ( التخطيط التنفيذ، التقويم)، ويشار إلى هذه الأسس \_ أحيانا \_ بأنها مصادر المنهاج ومحدداته.

<sup>1</sup> المرجع السابق، ص 31.

<sup>2</sup> تمار ناجي وبن بريكة عبد الرحمان: المناهج التعليمية والتقويم التربوي، ص 5.

<sup>3</sup> نافع سعيد : نموذج مقترح لتطوير منهج التاريخ بالصف السابع من التعليم الأساسي(المؤتمر العلمي الرابع للجمعية المصرية للمناهج و طرق التدريس نحو تعليم أساسي أفضل)، 1992، م، ص 8.

## أ- الأساس الفلسفي - التربوي:

يقوم كل منهاج على فلسفة تربوية تنبثق عن فلسفة المجتمع وتتصل بها اتصالاً وثيقاً، وقد ظهر في ميدان التربية عدة فلسفات لكل فلسفة رأيها في بناء المناهج التربوية وأهم هذه الفلسفات:

الفلسفة المثالية، الفلسفة الواقعية، الفلسفة الطبيعية، الفلسفة البراغماتية، الفلسفة الوجودية، الفلسفة الإسلامية.

## ب- الأساس العقلي - المعرفي:

إن العقل والذكاء من المميزات الأساسية للإنسان، وكل المعارف التي يدرسها تصل إليه عن طريق العقل والذكاء، والمعرفة أساسية في النمو الإنساني حيث لا ينمو بدونها، لذا نعتبرها أحد الأهداف الرئيسية للتربية، لذا يجب على واضع المناهج أن يطرح الأسئلة التالية:<sup>1</sup>

- ما طبيعة المعرفة التي يجب أن يشتمل عليها المنهج؟.

- وما مصادر الحصول عليها؟.

- كيف يمكن للمنهج أن يقدم هذه المعرفة؟.

المعرفة هي مجموع المعاني والمعتقدات والأحكام والمفاهيم والتصورات الفكرية.... التي تتكون لدى الإنسان نتيجة لمحاولاته المتكررة لفهم الظواهر والأشياء المحيطة به وتتفاوت ف طبيعتها من حيث أنها:

- معرفة مباشرة، معرفة غير مباشرة.

- معرفة موضوعية، معرفة ذاتية.

- معرفة علمية، معرفة خرافية.

<sup>1</sup> - المرجع السابق، ص 17.

### ج- الأساس النفسي الوجداني:

تتمثل الأسس النفسية للمناهج في المبادئ النفسية التي توصلت إليها دراسات وبحوث علم النفس حول طبيعة المتعلم وخصائص نموه واحتياجاته وميوله وقدراته واستعداداته، وحول طبيعة التعلم التي يجب مراعاتها عند وضع المنهاج وتنفيذه وتقييمه.<sup>1</sup>

### د- الأسس الاجتماعية والثقافية:

وهي القوى الاجتماعية المؤثرة في وضع المنهاج وتنفيذه، وتتمثل في التراث الثقافي للمجتمع، للقيم والمبادئ التي تسوده، للاحتياجات والمشكلات التي يسعى إلى حلها، الأهداف التي يحرص على تحقيقها....، ولما كانت المدرسة بطبيعتها نشأتها مؤسسة اجتماعية أقامها المجتمع من أجل استمراره وإعداد الأفراد للقيام بمسؤولياتهم، إذن فمن الطبيعي أن تتأثر بالمجتمع والظروف المحيطة به. ومنه نستنتج بأن القضية بين المنهج و المنهاج هي قضية مصطلحات لكن المسمى نفسه.

### 1-2-6- المقرر الدراسي:

يعرف المقرر الأساسي بأنه: >> مقرر دراسي يقدم فيه إطار عام هيكلي لأفكار ونشاطات التدريس، والذي يستطيع فيه المدرس أن يضيف طرقة وأفكاره الخاصة، كما يشير المصطلح أيضا إلى المقرر الذي يجب أن يؤخذ كجزء من المنهج الأساسي لأي هدف أو أي مرحلة تعليمية.<<.

أما المقرر الدراسي فيعرف بأنه: >> ذلك الجزء من البرنامج الدراسي والذي يتضمن مجموعة من الموضوعات الدراسية التي يلتزم الطلاب بدراستها في فترة زمنية محددة قد تتراوح بين فصل دراسي واحد، وعام دراسي كامل، وفق خطة محددة، ويرتبط مفهوم المقرر الدراسي بمفهوم الخطة الدراسية، تلك التي تشير إلى توصيف كامل للمقرر الدراسي الذي يدرسه الطلاب من حيث تحديد القائم على تدريسه، والفئة الطلابية المستهدفة، ومجموعة الأهداف التعليمية المراد تحقيقها من خلاله والموضوعات التي يتناولها المقرر، وتوزيعها على مدة

<sup>1</sup> - المرجع السابق ، ص 17.

الدراسة وأهم المتطلبات التعليمية اللازمة لتنفيذه، وأساليب التقويم التي تستهدف الحكم على مدى تحقق أهدافه، وقائمة المراجع التي تدعم تعليم وتعلم المقرر»<sup>1</sup>.

### \* أهداف المقرر الدراسي:

- إلمام الطالب بمفهوم تقنيات التعليم ومراحل تطوره وعلاقته بالمفاهيم الأخرى.
- مفهوم الوسائل التعليمية وتصنيفاتها المختلفة وكيفية إنتاج بعض الوسائل التعليمية.
- التعرف على مفهوم الاتصال التعليمي ومهاراته.
- مفهوم مستحدثات تقنيات التعليم وخصائصها.
- تحديد أهمية استخدام الانترنت في التعليم واستخدام التعلم الإلكتروني ومميزاته.
- يحفز الطالب على استخدام تقنيات التعليم أثناء التدريس في المستقبل لإثراء العملية التعليمية.

### 1-2-7- الإدارة المدرسية اصطلاحاً:

إن تعريف الإدارة المدرسية له صلة بتعريف الإدارة بمعناه العام، إلا أن الإدارة المدرسية بما لها من سمات مميزة وشخصية مستقلة جعلت تعريفها يختلف في بعض تفصيلاته عن التعريف العام للإدارة، وانطلاقاً من هذا نرى أن إلقاء الضوء على تعريفات الإدارة التربوية والإدارة التعليمية ضرورة نتخذها مساراً صحيحاً وسليماً للحديث عن الإدارة المدرسية.

أ- الإدارة التربوية: هي مجموع العمليات والإجراءات والوسائل المصممة وفق تنظيم معين، للاتجاه بالطاقات والإمكانات البشرية والمادية نحو أهداف موضوعية وتعمل على تحقيقها في إطار النظام التربوي الشامل وعلاقته بالمجتمع.

<sup>1</sup> صبري ماهر اسماعيل: مجلة "مفاهيم مفتاحية في المناهج وطرق التدريس"، المجلد الثالث، العدد الثاني، مارس 2009م، ص ص 13-14.

ب-الإدارة التعليمية: هي مجموعة من العمليات المتشابكة التي تتكامل فيما بينها سواء داخل المؤسسات التعليمية أم بينها وبين نفسها، لتحقيق الأغراض العامة المنشودة من التربية.

ج-الإدارة المدرسية: يعرفها البعض بأنها: «الجهود المنسقة التي يقوم بها فريق من العاملين في المدرسة، بغية تحقيق الأهداف التربوية داخل المدرسة تحقيقا يتماشى مع ما تهدف إليه الدولة من تربية أبناءها تربية صحيحة وعلى أسس سليمة، وهذا يعني أن الإدارة المدرسية هي عملية تخطيط وتنسيق وتوجيه لكل عمل تعليمي أو تربوي يحدث داخل المدرسة من أجل تطور وتقديم التعليم فيها»<sup>1</sup>.

- وتعرف الإدارة المدرسية أيضا: «الوحدة القائمة على تنفيذ السياسة التعليمية، وهي جزء من الإدارة التعليمية ويقوم على رأسها مدير مسؤوليته الرئيسية هي توجيه المدرسة نحو أداء رسالتها وتنفيذ اللوائح والقوانين التي تصدر من الوزارة»<sup>2</sup>.

### \* أهداف الإدارة المدرسية:

هناك أهداف للإدارة المدرسية قسمت إلى أربعة أقسام هي:

1- الأهداف التربوية والثقافية: وتكون من خلال تنمية ميول التلاميذ ورغباتهم ومهاراتهم من خلال تزويدهم بالمعارف والخبرات والأفكار التي تلائم تلك الميول والمهارات.

2- الأهداف الاجتماعية: تهدف إلى تعريف التلميذ بواجباته وحقوقه اتجاه أسرته ووطنه وتشجيعه على إقامة علاقات طيبة مع الآخرين من أجل التعاون المستمر لتحقيق أهداف المجتمع.

3- أهداف دينية: تؤكد على فهم التلميذ للعقيدة الإسلامية فهما سليما وغرس القيم والأخلاق الفاضلة في نفوس التلاميذ وتنقية إفهامهم من الشوائب الدخيلة.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> عزت عطوي: الإدارة المدرسية الحديثة مفاهيمها النظرية وتطبيقاتها العملية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2004م، ص17.

<sup>2</sup> البدري طارق عبد الحميد أ: الاتجاهات الحديثة للإدارة المدرسية في تنمية القيادة التدريسية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2009م، ص 52.

4- أهداف اقتصادية: تتمثل في تعريف التلميذ بمصادر الثروة الطبيعية في وطنه وكيفية المحافظة عليها وتتميتها من أجل تطوير المجتمع وتقدمه.

### \* خصائص الإدارة المدرسية:

- 1- أن تكون إدارة هادفة: أنها تعتمد على التخطيط السليم والموضوعية لا على التخبط والعشوائية والصدفة في تحقيق أهدافها.
- 2- أن تكون إدارة إيجابية: وهذا يؤكد على الدور القيادي الرائد في مجالات العمل وتوجيهه ولا تركز إلى الجمود والسلبية.
- 3- أن تكون إدارة اجتماعية: أن تبتعد على الاستبداد والتسلط وقائمة على التشاور والتعاون والألفة وإقامة جسور الثقة والمحبة بين العاملين.
- 4- أن تكون إدارة إنسانية: ينبغي أن تتصف الإدارة بالمرونة دون إفراط أو تفريط وبالتحديد دون إغلاق أو تجاوز عند التعصب لرأي أو مذهب تربوي معين.<sup>2</sup>

### \* وظيفة الإدارة المدرسية:

يمكن أن نوضح أهم وظائف الإدارة المدرسية عن طريق تحديد أهم واجبات مدير المدرسة باعتباره المسؤول الأول عن الإدارة المدرسية ومنها:

- تحسين المنهج والعملية التعليمية.
- تنظيم وإدارة وتنسيق العمل المدرسي.
- الإشراف على برنامج النشاط الدراسي وتحسينه.
- القيادة المهنية للمدرسين والنجاح في العمل.

<sup>1</sup> أبو خطاب إبراهيم محمد شعيب : مقومات الإدارة المدرسية الفاعلة في المدارس الحكومية بمحافظات غزة من وجهة نظر المديرين وسبل الإرتقاء بها، رسالة للحصول على درجة الماجستير، غزة، 2008م، ص ص 15-16.

<sup>2</sup> المرجع نفسه ، ص31.

- توجيه التلاميذ ومساعدتهم على التكيف.

- تفويض السلطة والمسؤوليات.

- تقييم العملية التعليمية.<sup>1</sup>

### \* صعوبات العمل في الإدارة المدرسية:

تعاني الإدارة المدرسية شأنها في ذلك شأن أي عمل يقوم به الإنسان من وجود صعوبات تعترضها أثناء ممارستها أو قيامها بوظائفها، وهذه الصعوبات تختلف من إدارة مدرسية إلى أخرى.

ويمكن أن نصنف الصعوبات التي تتعرض لها الإدارة على النحو التالي:

أولاً: صعوبات ذات صلة مباشرة بالعملية التعليمية وتتمثل في:

- النقص في بعض هيئات التدريس.

- انخفاض مستوى أداء بعض المعلمين لأسباب مهنية ونفسية.

- تنوع سلوكيات المعلمين.

- الضعف العام في مستوى الطلبة في جميع المراحل وفي مختلف المباحث.

- ضعف التفاعل بين المعلمين والطلبة في المدرسة.

- ضعف التعاون بين أولياء الأمور والمدرسة.

تفشي ظاهرة الدروس الخصوصية وأثرها على العمل المدرسي.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> عزت عطوي: الإدارة المدرسية الحديثة مفاهيمها النظرية وتطبيقاتها العملية، ص 17.

<sup>2</sup> هلال محمد عبد الحكيم: ماهية الإدارة المدرسية، جامعة دمنهور، كلية التربية بدمنهور، قسم أصول التربية، ص 68.

## 1-2-8- مفهوم الأسرة:

### أ- المفهوم اللغوي:

من الناحية اللغوية الأسرة مأخوذة من الأسر، وهو القوة والشد، فأعضاء الأسرة يشد بعضهم البعض ويعتبر كلا منهم درعا للآخر، كما أن القيد والأسر هنا يعني العبء الملقى على الإنسان أي المسؤولية ومن ثم فالمفهوم اللغوي للأسرة يدل على المسؤولية.<sup>1</sup>

### ب- المفهوم الاصطلاحي:

يعرف أوغيست كونت الأسرة بأنها: «الخلية الأولى في جسم المجتمع وهي النقطة الأولى التي يبدأ منها التطور وهي الوسط الطبيعي الاجتماعي الذي يترعرع فيه الفرد».

ويعرف أحمد زكي بدوي الأسرة في معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية على أنها: «الوحدة الاجتماعية الأولى التي تهدف إلى المحافظة على النوع الإنساني وتقوم بالمقتضيات التي يرتضيها العقل الجمعي والقواعد التي تقرها المجتمعات المختلفة».<sup>2</sup>

وعليه يمكن تعريف الأسرة بأنها: أهم جماعة أولية في المجتمع وتتكون من عدد من الأفراد، تتأسس بينهم قرابة بناء على محور الانتساب المزدوج، حيث يرتبطون بروابط الزواج أو الدم، يقيمون في منزل واحد ويتفاعل أعضاء الأسرة وفقاً لأدوار اجتماعية محددة، وتقوم بينهم التزامات محددة اجتماعية واقتصادية وقانونية وهي التي تقوم بأهم وظيفة اجتماعية وهي التنشئة الاجتماعية وهي الجسر الذي يصل الفردية الخالصة بين المجتمع.<sup>3</sup>

### \* أشكال الأسرة وأهم خصائصها:

1- لقد ميّز علماء الاجتماع بين شكلين للأسرة هما الأسرة الممتدة والأسرة النوواة.

<sup>1</sup> العويضي إلهام بنت دريج بنت سعيد : أثر استخدام الانترنت على العلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة السعودية في محافظة جدة، مذكرة للحصول على درجة الماجستير في الاقتصاد المنزلي، جدة، السعودية، 2004م، ص 18.

<sup>2</sup> ونجن سميرة :التحصيل الدراسي بين التأثيرات الصفية ومتغيرات الوسط الاجتماعي، مجلة الدراسات و البحوث الاجتماعية، جامعة الوادي، العدد4، جانفي 2014م، ص68.

<sup>3</sup> المرجع نفسه، ص نفسها.

أ- الأسرة الممتدة: وهي الوحدة الاجتماعية التي تشمل على عدة أجيال في آن واحد، كأن تشمل الأسرة على الجد والجدة والأبناء وزوجاتهم والأحفاد، ويسمى فوجل ويبل كل تجمع أوسع من الأسرة النواة وتقوم روابطه على أساس من الانحدار أو الدم أو الزواج أو التبني بالأسرة الممتدة.

إن شكل الأسرة الممتدة هو الذي كان شائعا في الماضي في مختلف المجتمعات ويوجد حاليا في المجتمعات الزراعية الريفية، وفي المجتمعات العشائرية، ويرى بعض العلماء أن هناك نوعا من التعقيد ينشأ في ظل الأسرة الممتدة مرده إلى امتداد واتساع تعقد<sup>1</sup> علاقة الأب والابن بحيث نجد الشخص الواحد ينتمي إلى أسرتين مختلفتين يؤدي في كل منهما دورا مختلفا ويقوم بوظيفتين متميزتين فهو ابن في أسرة أبيه، ولكنه زوج وأب في الأسرة التي يكونها.

ب- الأسرة النووية أو النواة : ويطلق عليها أيضا اسم الأسرة الزوجية أو الزوجية واسم الأسرة البسيطة وهي أصغر وحدة قرابية في المجتمع وتتألف من الزوج والزوجة وأولادهم غير المتزوجين يسكنون معا في مسكن واحد وتقوم بين أفرادها التزامات متبادلة اقتصادية وقانونية واجتماعية كما تعرف الأسرة النواة بأنها جماعة صغيرة تتكون من زوج وزوجة وأبناء غير بالغين وتقوم كوحدة مستقلة عن باقي المجتمع المحلي.

### \*خصائصها:

أ- الأسرة هي أول خلية يتكون منها البناء الاجتماعي، وهي أكثر الظواهر الاجتماعية انتشارا وعمومية، فلا نجد مجتمعا يخلو من النظام الأسري.

ب- الأسرة ليست عملا فرديا أو إداريا، ولكنها من عمل المجتمع وثمره من ثمرات الحياة الاجتماعية.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> رعيمة منى، الأسرة المدرسية ومسارات التعلم (العلاقة ما بين خطاب الوالدين والتعليمات المدرسية للأطفال)، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس المدرسي، جامعة منتوري، قسنطينة، 2012/2013م، من ص 32 إلى 35.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص نفسها.

ج- تعتبر الأسرة وحدة اقتصادية، وتبدو هذه الطبيعة واضحة إذا رجعنا إلى تاريخ الأسرة فقد كانت قائمة في العصور القديمة بكل مستلزمات الحياة واحتياجاتها.

د- تلقي الأسرة مسؤوليات مستمرة على أعضائها أكثر من أي جماعة أخرى فنجد أن المسؤوليات الأسرية قد تمتد طوال العمر.

ذ- تتسم الأسرة بدقة التنظيم الاجتماعي التي تكلفها بها التشريعات القانونية ويأتي في مقدمة ذلك عقد الزواج الذي يجري تحديده بشكل يختلف عن سائر العقود حيث لا يملك فيه الطرفان حرية وضع جميع الشروط أو تغييرها نتيجة ما يتفقان عليه.<sup>1</sup>

### \*أهداف التعاون بين الأسرة والمدرسة:

-إذا أقيمت جسور التفاهم والتفاعل الايجابي بين البيت والمدرسة فإن عدة أهداف سوف تتحقق لصالح الطالب منها:

1- التكامل بين البيت والمدرسة والعمل على رسم سياسة تربوية موحدة للتعامل مع التلميذ بحيث لا يكون هناك تعارض أو تضارب بين ما تقوم به المدرسة وما تقوم به الأسرة.

2- التعاون في علاج مشكلات التلميذ وخاصة التي تؤثر على مكونات شخصيته.<sup>2</sup>

3- رفع مستوى الأداء وتحسين مردود العملية التعليمية.

4- رفع مستوى الوعي التربوي لدى الأسرة ومساعدتها على فهم نفسية التلميذ ومطالب نموه وأسلوب التربية المناسب والبعد عن التدليل الزائد أو القسوة المفرطة.

5- وقاية التلميذ من الانحراف عن طريق الاتصال المستمر بين المدرسة والبيت.

<sup>1</sup>المرجع السابق، ص 32 إلى 35.

<sup>2</sup>عمروني تازورت حورية: واقع المساندة الأسرية لبعض المدارس الابتدائية في ولاية الوادي، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة الوادي، د ص.

### \*أهمية التعاون بين المدرسة والأسرة:

هناك اعتقاد عند العديد من الأفراد أنه بمجرد التحاق الطفل بالمدرسة تتوقف مهمة الأسرة تجاه العملية التربوية، وهناك اتفاق بين علماء التربية على ارتباط المدرسة بحياة الناس، فالمدرسة ليست المؤسسة الوحيدة التي تؤثر في تربية الأفراد بحيث تعتبر المؤسسة المتخصصة التي أوجدها المجتمع لكي تتحمل النصيب الأكبر في عملية إعداد الأفراد للحياة الأمر الذي يزيد من خطورة دور المدرسة، فالمدرسة لا تستطيع أن تعزل نفسها عن المجتمع وهي جزء منه، والمدرسة التي لا تفعل ذلك لا تضر المجتمع فحسب وإنما تفقد قيمتها ومقومات وجودها.<sup>1</sup>

### \*الأسرة في عملية التعلم:

إن الحاجة إلى التعلم والنجاح من الحاجات النفسية التي يسعى الطفل لإشباعها فهو يسعى دائماً إلى الاستطلاع والبحث وراء المعرفة الجديدة حتى يتعرف على البيئة المحيطة به، وحتى ينجح في الإحاطة بالعالم من حوله، وهذه الحاجة أساسية في توسيع إدراك الطفل وتنمية شخصيته وهو بهذا يحتاج إلى تشجيع الأسرة.

إن الأطفال يصبحون قادرين على التعلم والنمو العقلي إذا ما توفرت لهم في بيئتهم ظروف جديدة للاستثارة تساعدهم على التعلم والإنجاز، وإن البيئة الغنية بالعلاقات الطيبة والودودة تكشف عن نفسها بشكل أساسي في المستوى العام للوظائف العقلية والتحصيلية لأفرادها.

إن ما يتعلمه الطفل في محيط الأسرة يحتل مكانة هامة، ولهذا يعتبر الوالدين عاملاً للتفاعل أكثر أهمية من سواهما، مما يتفاعل معهم الطفل وسرعان ما يتعلم الطفل أنه من خلال تأثير شعور الوالدين يستطيع إلى حد ما السيطرة على ما يحدث له.<sup>2</sup>

إن الأسرة بما تقدمه من خبرة للتعلم تقوم على أهمية المشاركة ومديح لكل سلوك حسن يأتيه الطفل تخلق لديه الرغبة في تكراره ومن ثم توجيهه ومحاولة التغلب على مشكلاته، كل ذلك

<sup>1</sup> المرجع السابق، د ص.

<sup>2</sup> الخولي سناء: الأسرة والحياة العائلية، دار المعرفة الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر، 2002م، ص

من شأنه أن يجعل الأسرة المكان الذي يتعلّم بداخله الطفل كيف يعيش وينتقي منه أسلوب الحياة وعاداته.

وعلى الرغم من انتقال التّعليم من المنزل إلى المدرسة، مازال للأسرة دورها الفعال في هذا المجال حيث أنها تقوم بالإشراف على متابعة أطفالها في الواجبات المنزلية وفهم الدروس.

ويمكن أن نقول أن الوالدين هما اللذين يحددان مدى تقدّم أو تأخّر الطفل في

المدرسة.<sup>1</sup>

## 2-التحصيل اللغوي:

### 2-1- تعريف التحصيل اللغوي:

#### 2-1-1-التّحصيل:

أ- لغة:

- جاء في معجم الوسيط: (حَصَلَ) الشيء - حَصُولًا : بقي وذهب ما سواه، ويقال: مل حصل في يدي شيء منه: ما رجع - وعليه كذا: ثبت ووجِبَ.

(تحصّل) الشيء: تجمع وتنبّت، ويقال: تحصّل من المناقشة كذا: استخلص...<sup>2</sup>

ب- اصطلاحا:

- يعرفه رشاد صالح الدمنهوري: «المعدل التراكمي الذي يحصل عليه الطالب في مرحلة دراسية ما».

- ويعرفه أيضا على أنه: «النتائج المحصل عليها بعد القيام بنشاط معين سواء كان فكري أو غير فكري».<sup>3</sup>

<sup>1</sup>المرجع السابق، ص 287..

<sup>2</sup>مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، ص 179.

<sup>3</sup>الدمنهوري رشاد صالح: التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي، دار المعرفة الجامعية، جدة، السعودية، 1995م، ص 86.

## 2-1-2- اللغة:

\* اللغة هي: «مجموعة من الأصوات والألفاظ والتراكيب التي تعبر بها الأمة عن أغراضها، وتستعملها أداة للفهم والإفهام، والتفكير، ونشر الثقافة، فهي وسيلة الترابط الاجتماعي لا بد منها لفرد والمجتمع»<sup>1</sup>.

\* ويعرفها ابن جني في قوله: «أما حدّها فإنها أصوات يعبر عنها كل قوم عن أغراضهم»<sup>2</sup>.

\* وعرفها فرديناند دي سوسير في قوله: «هي مجموعة من القوانين والقواعد المجردة الكامنة في ذهن الجماعة اللغوية بشكل فردي ومن خلال اللاوعي الجمعي»<sup>3</sup>.

\* ويعرف ابن سنان الخفاجي في كتابه سر الفصاحة بقوله: «اللغة هي ما يتواضع القوم عليه من الكلام»<sup>4</sup>.

## 2-1-3- التحصيل اللغوي:

تحصل الشيء أي تجمع وتثبت من هنا يمكن أن نقول الخبرات اللغوية إذا ما تجمعت وتثبتت في ذهن التلاميذ يكون قد تحصلها، فيقصد بالتحصيل اللغوي إذن: «مجموع المفردات والألفاظ والأساليب التي اكتسبها التلميذ خلال دراسته لمادة اللغة العربية ويستطيع تفسيرها والتعبير عنها لفظاً أو كتابة أو كليهما معاً مستخدماً القواعد النحوية التي مرت بخبراته السابقة»<sup>5</sup>.

<sup>1</sup> أبو مغلي سميح: مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دار البداية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2010م، ص 17.

<sup>2</sup> ابن جني: الخصائص، تح: محمد علي النجار، 1952م، ص 15.

<sup>3</sup> مومن أحمد: اللسانيات النشأة والتطور، دار المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط2، 2005م، ص 123.

<sup>4</sup> عبديش شهرزاد و ايت عباس زينلة: الطرائق النشيطة و أثرها في التحصيل اللغوي عند المتعلم، مذكرة لاستكمال شهادة الماجستير، بجاية، 2014/2015م، ص5.

<sup>5</sup> الحاج إسماعيل زكريا: مجلة "حولية كلية التربية"، العدد السابع، السنة السابعة، 1990م، ص 308.

## 2-2- مفهوم الملكة اللغوية قديما وحديثا:

### 2-2-1- مفهوم الملكة:

أ- لغة: المُلْك، يقال: «هو مَلِكٌ يميني»، أي أملكه وأقدر عليه، صفة راسخة في النفس، يقال مثلا: «عند فلان ملكة النقد»، أي أن النقد صفة راسخة في نفسه.<sup>1</sup>

ب- اصطلاحا: صفة راسخة في النفس، أو استعداد عقلي خاص لإنجاز أعمال بحذق ومهارة، ويعرّفها الجرجاني على النحو التالي: «إنه تحصل للنفس هيئة بسبب فعل من الأفعال، ويقال لتلك الهيئة كيفية نفسانية وتسمى حالة مادامت سريعة الزوال، فإذا تكررت ومارستها النفس حتى رسخت تلك الكيفية فيها، وصارت بطيئة الزوال فتصير ملكة، وبالقياس إلى ذلك الفعل عادة وخلقاً».<sup>2</sup>

### \* الملكة عند علماء العرب القدامى:

أ- الفارابي ( 260هـ - 339هـ): يحدثنا الفارابي في شأن الملكات واكتسابها فيقول: «والإنسان إذا خلا من أول ما يفطر ينهض ويتحرك نحو الشيء الذي تكون حركته إله أسهل عليه بالفطرة.... وأول ما يفعل شيئا من ذلك يفعل بقوة فيه بالفطرة وبملكة طبيعية، لا باعتياد له سابق قبل ذلك ولا بضاعة- وإذ كُرر فعل شيء من نوع مرارا كثيرة حدثت له ملكة اعتيادية إما خلقية أو صناعية....».<sup>3</sup>

- يقسم الفارابي هذه الملكة إلى قسمين هما:

\* ملكة خلقية.

\* ملكة صناعية.

<sup>1</sup> المنجد في اللغة وأعلام: منشورات دار المشرق، بيروت، لبنان، ط29، 1987م، ص 775.

<sup>2</sup> حداد فتيحة: ابن خلدون وآراؤه اللغوية والتعليمية (دراسة تحليلية نقدية)، منشورات مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، 2011م، ص 129.

<sup>3</sup> الفارابي محمد أبو نصر: الحروف، تح: محسن مهدي، دار المشرق، بيروت، لبنان، 1970م، ص 135.

مركزا على الفطرة، أو الجانب الفطري للإنسان في الاكتساب، إلى أنه ورغم هذا فالفارابي يرى أن هذه الملكة تحدث بموجب التكرار والاعتیاد وبشكل اختياري، حيث يقول: «..... ثم للملكات الحاصلة من اعتیاد تلك الأفعال من أخلاق وصنائع.....»، مؤكدا على أن حصول الملكة لا يتم ولا يكون دفعة واحدة، وإنما بتتابع أو تعاقب متساوي ولمدة طويلة. فالفارابي بهذا وعلى أساسه يضع شروطا ضرورية متشابهة لحصول الملكة هي:

1- ضرورة التكرار المتواصل والدائم.

2- المقياس الزمني، أي لا بد وأن تكون فترات طويلة أولا، ومتساوية المدى ثانيا.<sup>1</sup>

**ب- ابن خلدون (ت 808هـ):** انطلق ابن خلدون في بناء تصوّره لمفهوم الملكة اللغوية من منطق اجتماعي، مستندا إلى خبرته الواسعة وتجاربه الحياتية الناتجة عن تنقلاته الكثيرة بين المغرب والأندلس ومصر وغيرها من الأصقاع الأخرى، واضطلاعها الواسع بعلم العربية، والعلوم الأخرى كالتاريخ والفلسفة، فتشرب من منابع متعددة، فتجلّت ثراء ثقافته من خلال كتابه «المقدمة»، ولقد ورد مصطلح الملكة في عدة فصول منه، حيث يبيّن لنا ماهيتها وكيفية حصولها.

ومن ثمة، فإن الملكة اللغوية في منظوره، ليست وليدة بالطبع كما تصوّره الكثيرون، وإنما هي: «ملكة في نظم الكلام، تمكّنت ورسخت، فظهرت في بادئ الرأي أنها جبلة وطبع»<sup>2</sup>، ويذهب ابن خلدون في توضيح نظريته هذه، إلى تبيان آلية حصول هذه الملكة وامتلاكها بالفعل من زاويتين اثنتين، فسّرهما على النحو التالي:

1- إنّ الملكة صفة راسخة ثابتة، تنتج عند الفرد بفعل عمليات متكررة لأفعال الكلام مصدرها، السماع المستمر لأبنية الكلام الفصيح، وآليتها المرأى المستمر والمنظم على استعمالها حتى يحصل ترسيخها.

<sup>1</sup> المرجع السابق، ص 135.

<sup>2</sup> أوريدة قرّج : مستوى التحصيل اللغوي عند الطلبة من خلال مذكرات التّخرج- موضوعات النحو أنموذجا-، مذكرة لنيل

شهادة الماجستير، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، ص 12.

2- إن امتلاك اللّغة والحدق فيها، شبيهة بامتلاك صناعة من الصنائع أو حرفة من الحرف وأيّ خلل في هذه الصناعة سيؤثر في الصورة أو الشكل الناتج عنها، فبيّن ذلك بقوله: «اعلم أنّ اللّغات كلها شبيهة بالصناعة، إذ هي ملكات في اللسان للعبارة عن المعاني وجودتها وقصورها بحسب تمام الملكة أو نقصانها، وليس ذلك بالنظر إلى المفردات، وإنّما بالنظر إلى التراكيب، فإذا حصلت الملكة التّامة في تراكيب الألفاظ المفردة للتعبير بها عن المعاني المقصودة، ومراعاة التّأليف الذي يطبق الكلام على مقتضى الحال، بلغ المتكلم حينئذ الغاية من إفادة مقصوده للسامع.....»<sup>1</sup>.

### \*الملكة عند المحدثين:

#### أ- الملكة عند علماء النفس:

##### فاخر عاقل مثالا:

جاء في معجم علم النفس "لفاخر عاقل" فيما يخصّ مفهوم الملكة المعبر عنها بالمهارة، مايلي: «....» وهي حذاقة تنمى بالتعلّم وقد تكون حركية كما في ركوب الدراجة أو كلامية كما في التّسميع أو مزيجا بين الاثنين كما هو الحال في الضرب على الآلة الكاتبة»، ففاخر عاقل يقسم هذه المهارة أو الحذاقة إلى ثلاثة أقسام هي:

1- المهارة الحركية: والتي مثل لها بركوب الدراجة.

2- المهارة الكلامية: كالتّسميع نحو حفظ القرآن والإنشاد مثلا.

3- المهارة الحركية والكلامية: في آن واحد كالنشيد أو قراءة قصيدة ومتابعة ايقاعها عن طريق حركات اليد والوجه معا.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> المرجع السابق، ص 13.

<sup>2</sup> عاقل فاخر: معجم علم النفس، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان ، ط3، 1986م، ص 105.

## ب- الملكة عند علماء التربية:

جون ديوي مثالا:

- يؤكد "جون ديوي" في "قاموسه للتربية" على أن الملكة فطرة واستعداد حيث يقول: «...»  
ومن الواضح أن اكتساب العادات راجع إلى مرونة أصلية فطرية في طبائعها وإلى قدرتها  
على تنويع وتغيير رجوعنا واستجابة إلى أن نجد وسيلة مناسبة وفعالة للتصرف؛ أي أن  
"ديوي" في تعريفه هذا يعتمد كثيرا على المبادئ التي أقام عليها دراسته، بحيث يعتبر الجانب  
النفسي للإنسان الأساس فيها.<sup>1</sup>

### \* عند العلماء الغربيين:

أ- فرديناند دي سوسير (1857-1913) يعرفها بقوله: «يوجد لدى كل فرد ملكة يمكن  
أن نطلق عليها اسم ملكة الكلام المقطع... وتقوم هذه الملكة على أعضاء ثم على ما يمكن  
أن نحصل عليه من عملها».

فهو يشترط في مواصفات هذه الملكة سلامة تأديتها أثناء النطق بها، لكنها في نظره تبقى  
ناقصة إذا كانت مقتصرة على الفرد الفرد وحده دون الجماعة، إذ يحدث التكامل بممارسة  
واستعمال اللغة في إطار ما تواضع عليه العرف الاجتماعي، كون اللغة ظاهرة اجتماعية،  
فإذا لم يحدث التواصل مع الطرف الآخر لا يمكن لهذه الملكة أن تكتمل وعليه فإن اللغة من  
هذا المنظور هو تطبيق الفرد لملكة الكلام من خلال المواضعة الاجتماعية، وفي ذلك إقرار  
جماعي بامتلاك الفرد لتلك الملكة.<sup>2</sup>

ب- نعوم تشومسكي: أسهم هذا العالم في الدفع بحركة الدراسات اللغوية إلى التطور من  
خلال اكتشافه لآليات اشتغال هذه الملكة اللغوية، ولقد انطلق في تفسيره للملكة اللغوية، ولقد  
انطلق في تفسيره لمفهوم الملكة اللغوية أو الكفاءة اللغوية من منطلقين:

<sup>1</sup> حداد فتيحة: ابن خلدون و آراؤه اللغوية و التعليمية (دراسة تحليلية نقدية)، منشورات مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر،  
جامعة مولود معمري، تيزي وزو، 2011م، ص 138.

<sup>2</sup> قرح أوريدة: مستوى التحصيل اللغوي عند الطلبة من خلال مذكرات التخرج، ص 18.

- باعتبارها كفاءة لغوية عند المتكلم: ويعني هنا المتكلم النموذجي أو المثالي الذي يمتلك معرفة ضمنية لقواعد لغته، أي أنه يوظف قواعد لغته بطريقة لاشعورية، فتشومسكي ينبهنا هنا إلى ذلك الجانب الإبداعي الخلاق في لغة الإنسان، والذي يمنحها المرونة في مختلف الاستعمالات التواصلية اليومية.

- باعتبارها إنجازا فعلياً: وهو الأداء الكلامي للمتكلم أين يظهر تلك القدرة من خلال ما ينطق به فعلاً، أو بتعبير أدق، هو الاستعمال الآني للغة ضمن سياق معين، حيث يعود متكلم اللغة بصورة طبيعية إلى القواعد الكامنة ضمن كفاءته اللغوية، وبالتالي تتحقق هذه الكفاءة اللسانية عملياً في المواقف التواصلية.

## 2-3- طرق تنمية التحصيل اللغوي في المرحلة الإعدادية:

### أ- التحصيل في فروع اللغة العربية:

برزت اللغة العربية في المرحلة الإعدادية متفرعة إلى القواعد النحوية التي تعصم عن الخطأ في ضبط أواخر الكلمات مما يؤدي إلى فهم المعنى فهما سليماً، والتعبير التحريري والقراءة والنصوص الأدبية التي تعمل على زيادة حصيلة المتكلم في الألفاظ اللغوية والأساليب الجيدة وحسن استخدام مهارات النحو.<sup>1</sup>

### ب- التحصيل في القراءة:

القراءة البصرية عملية يراد بها إدراك الصلة بين لغة الكلام اللسانية ولغة الرموز الكتابية التي تقع عليها العين، وهي نشاط فكري لاكتساب القارئ معرفة إنسانية من علم وثقافة وفن ومعتقدات.

والقراءة قائمة على الإدراك والتعرف والنطق والفهم والنقد والتفاعل ومواجهة المشكلات وحلها والتصرف في مواقف الحياة.

\* مكانة القراءة وإعدادها في المرحلة الإعدادية:

<sup>1</sup> بدران أحمد عبد المنعم: التحصيل اللغوي وطرق تنميته، دار العلم و الإيمان للنشر و التوزيع، ط1، 2008م، من ص 20 الى 23.

القراءة من أعظم الوسائل لتربية ملكة الانتباه وتوسيع معارف التلاميذ والطلاب وتمييز لغتهم وثقافتهم، كما أنها أساس طبيعي لتربية ملكة الخطابة والدقة في الكتابة ومن أهم أغراضها:

- تمرين التلاميذ على صحة القراءة وجودة النطق وصحة الأداء والإلقاء.

- تدريبهم على التعبير الصحيح عما يقرؤون ويفهمون.

- تنمية ثروتهم اللغوية بما يحفظونه من الألفاظ والأساليب الجديدة عليهم.<sup>1</sup>

### ج- التحصيل في التعبير:

يراعي في هذه المرحلة موضوعات الإنشاء والتعبير، مما يثير في التلاميذ روح التفكير فيها ويبعث نشاطهم إليها بأن يختار في أعراض تهمهم وأن تتصل بما خبروه في الحياة المحيطة بهم ليكون في قدرتهم أن يتحدثوا فيها وأن يكتبوا عنها.

قيمة التعبير التحريري وأهميته:

- للتعبير التحريري قيمة اجتماعية وتربوية وفنية.

\* قيمة اجتماعية: التعبير التحريري هو الوسيلة الوحيدة إلى حفظ تراث الإنسانية في مراحل حياتها المختلفة، وينال ذو المواهب في التعبير التحريري تقدير المجتمع والاعتماد عليهم في كثير من أمور الحياة العامة.

\* قيمة تربوية: يفسح التعبير التحريري المجال أمام التلاميذ لأعمال الرؤية ونخير الألفاظ وانتقاء التراكيب وترتيب الأفكار وحسب الصياغة وتنسيق الأسلوب وتنقيح الكلام.

\* قيمة فنية: وهو غاية الوسائل التعليمية في سائر فروع اللغة لإقدام المتعلم على كتابة المقالات وتحرير الرسائل وتدوين جميع أفكاره وملاحظاته في شتى الموضوعات بأسلوب صحيح.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> المرجع السابق، ص 20 إلى 23..

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص نفسها.

## د- التّحصيل في النحو:

هو عبارة عن مدى إستيعاب التلاميذ لما تعلمه من خبرات نحوية في القواعد النحوية كما يظهر من خلال استجابات التلاميذ للقواعد النحوية ومن فوائده:

- تنمية ثروتهم اللغوية وصقل أذواقهم الأدبية.

- تعيينهم على ترتيب المعلومات اللغوية وتنظيمها في أذهانهم.

- تساعدهم على فهم التراكيب المعقدة والغامضة.

## 2-4- مصادر التّحصيل اللّغوي بالتعلّم:

أ- الجامعة: تمثل أعلى مستويات البحث والتعلم، وآخر عتبة يتدرج فيها الطالب المتعلم في مشوار تحصيله المعرفي عموماً واللغوي خصوصاً وهي: «امتداد لمراحل علمية سابقة يخرج منها الباحثون الموهوبون... على اعتبار أن خريجي الجامعات هم الصفوة المختارة... الذين تقع على كواهلهم مسؤولية النهوض بالمستوى الفكري للمجتمعات والرفعة بمستويات العلم ودروب المعرفة، ومن تجديدي العلوم والإضافات ونشرها حتى تعم الفائدة» وبالتالي فإن الجامعة بهذا المعنى لا بد أن تكون متوفرة على كفاءات تدريبية متمكنة فضلاً عن تجهيزات بالوسائل التكوينية اللازمة، تهيئة المناخ المناسب والصالح لتعليم وتحصيل تكميلي للطلبة المقبلين عليها.<sup>1</sup>

ب- المكتبة: تعد المكتبة رافداً علمياً ومرتكزاً أساساً للطالب المتعلم إذ تساهم في نماء رصيده المعرفي، ناهيك عما يعود به من حصيلة لغوية إذ تضم مختلف الكتب التي تزخر بثروة هائلة من المعلومات في مختلف المجالات والتخصصات كالكتب والمصادر الخاصة باللغة والأدب من نحو وصرف وبلاغة، والمراجع الفرعية فضلاً عن المعاجم والدوريات والمجالات المختلفة كما تساعده في كيفية الحصول على المادة التي تحتاج إليها من خلال ما توفره من فهرس سواء تلك الفهارس الخاصة بالبطاقات أو الفهارس الإلكترونية، لذلك لا تخلو المؤسسات التعليمية منها مدرسة كانت أو جامعة، كما نجد المكتبات التابعة لدور

<sup>1</sup> عناية غازي: إعداد البحث العلمي-ليسانس، ماجستير، دكتوراه، ص 13.

الشباب، والمراكز الثقافية فضلا عن المكتبات العامة المحيطة به والمنتشرة في المدن، إلا من تعذر له ذلك لبعده عنها وتمركزه في المناطق النائية.

ولقد تم رسم سياسة للمكتبات المدرسية قصد تحقيق المساعي المستهدفة من بينها:

- خدمة التكامل في المناهج عن طريق إذابة الحواجز التقليدية بين المقررات الدراسية وإثرائها بمزيد من المعرفة.

- توفير الكتب والمراجع التي تحتاج إليها المناهج الدراسية.

- تنمية الثروة اللغوية للمتعلم.

- ممارسة قواعد البحث العلمي.<sup>1</sup>

### ج- المساجد والزوايا:

هي فضاءات روحانية تستهدف تربية النفس تربية إسلامية دينية مبنية على الأخلاق السامية والمحافظة على القيم الاجتماعية فضلا عن كونها فضاءات لتلقي وتعلم اللغة العربية النقية الصافية من أفواه الأئمة وشيوخ الزوايا ومن مناهج أصيلة لا تبديل ولا تحريف فيها، تتمثل في كتاب الله وسنة رسوله.

- إن ابن خلدون يوضح لنا طريق الحفظ التي تساعد على تحصيل الملكة اللغوية الفصيحة بقوله: «ووجه التعليم لمن ينبغي هذه الملكة، ويروم تحصيلها أن يأخذ نفسه بحفظ كلامهم الكلام الجاري على أساليبهم من القرآن أو الحديث أو كلام السلف، ومخاطبات فحول العرب من أسجاعهم وأشعارهم، وكلمات المولدين أيضا في سائر فنونهم، حتى يتنزل لكثرة حفظه لكلامهم المنظوم، والمنثور منزلة من نشأ بينهم».<sup>2</sup>

<sup>1</sup> قرح أوريدة: مستوى التحصيل اللغوي عند الطلبة من خلال مذكرات التخرج -موضوعات النحو أنموذجا-، ص 29.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص نفسها.

## د- استخدام الوسائل التعليمية المساعدة:

وهي كل الوسائل التي تتيح للمتعلم زيادة وتحسين رصيده التعليمي عموماً، واللغوي خصوصاً، تعرف بأنها مختلف الأدوات والأجهزة والتنظيمات والإجراءات التي تستخدم في التعلم من أجل رفع كفاءته وتساعد المتعلم على اكتساب المعارف والمهارات والخبرات بسرعة من جهة، وتسهل عمل المدرس في هذا المجال من جهة أخرى.<sup>1</sup>

إذ لا بد أن تشغل في التدريب حتى يكون مستوى التحصيل عند المتعلم بالوسائل المساعدة أمر ضروري بشرط أن يحسن استخدامها، ومن بين أهم الوسائل التعليمية التي تؤثر بصفة مباشرة في التحصيل اللغوي هي:

### \* الوسائل الإعلامية المعروفة:

- وهي من الوسائل الحسية القابلة للمشاهدة أو اللمس أو السمع، كالتلفاز، المذياع، السينما والمسرح، الجرائد المختلفة حيث تساهم مجتمعة في إثراء الرصيد اللغوي لدى الطالب علماً أن لغة الإعلام استناداً إلى ما أكدته الدراسات المعاصرة تعلم لغة عربية وسطى من المستوى الثالث، ولعل الميزة الأساسية التي تميز هذه الوسائل عن غيرها، أنها من أكثر الوسائل إقبالا عند الجمهور عموماً، والمتعلم خصوصاً، فهي تتمتع بعنصر الإثارة والتشويق فضلاً عن البرامج الثرية والمتنوعة التي تقدم وتلقى وتعرض، شرط أن يكون مقدمو هذه البرامج على خبرة وكفاءة عالية.<sup>2</sup>

## 2-5- آليات التحصيل اللغوي:

### أ- تكوين هيئة تدريسية ممكنة:

إن للمعلم المدرس دوراً حيوياً في العملية التعليمية التربوية، فهو أحد دعائمها، ولكي يؤدي هذا الدور على أتم وجه لا بد أن يتكون تكويناً جيداً بحيث يمتلك كفاءة عالية في الإعداد والتخطيط للدروس، لأن الإعداد: «يتطلب الاستعانة بالمراجع والمعاجم والاسترشاد بخبرات

<sup>1</sup> المرجع السابق، ص 30.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص نفسها.

الأكفاء من المعلمين والمديرين، إلى جانب استخدام المناهج الدراسية والاطلاع على مضامينها وأهدافها وتوجيهاتها، وهو ما يعزز الناتج اللغوي للمعلم باستمرار ويطلع على أجود الأساليب والتقنيات البيداغوجية التي ترفع كفاءته التدريسية ومهاراته الفنيّة وإمكاناته الثقافية»<sup>1</sup>.

إذ لا يمكن للمدرس التحكم في زمام الأمور إذا لم يستطع الإمام بالطريقة التي يتطلبها كل نشاط أو مادة، وما يقتضي ذلك من مراعاة قدرات المتعلمين العقلية والنفسية وحاجاتهم البيداغوجية والتنبه إلى الفوارق الفردية بينهم، فإذا كان المعلم حدقا وفتنا اتجاه ذلك وذكيا في فنيات تعامله معهم فإنه سيسهم في تحقيق القواعد التربوية الآتية:

- تدريس الطلاب على أسلوب الحوار والمناقشة.<sup>2</sup>

- تدريب الطلاب على الأسلوب العلمي والتفكير.

- اكتساب الطلاب للمهارات العلمية المتعلقة بالتجربة.

- تعلم الطلاب أسلوب كتابة التقارير العلمية.<sup>3</sup>

**ب- استغلال الطرائق التدريسية الناجحة:** وهي الطرائق التي تكفل للمتعلم كفاءات

عالية في التحصيل، حيث تعكس نمو رصيده المعرفي واللغوي، وتسهم في تغيير أدائه وسلوكه إلى الأفضل وهذه الطرائق تختلف «باختلاف المواضيع والمواد وبيئة التدريس...» وكلما كان الاشتراك للطالب أكبر كلما كانت الطريقة أفضل ومن طرائق التدريس التي تبتث جذورها نذكر منها:

- الطريقة الحوارية.

- الطرق الاستكشافية الاستنتاجية.

- إعداد البحوث التربوية المبسطة.

<sup>1</sup> المرجع السابق، ص 32.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص نفسها.

<sup>3</sup> المرجع نفسه، ص نفسها.

- طريقة المشروع.

**ج- التدريب على المناقشة:** يقصد بالمناقشة في لفظها العام المناظرة أو المطارحة وهو اسم أطلق عند العرب قديماً إذ قال أحد علماء العرب: «وفائدة المطارحة والمناظرة أقوى من فائدة مجرد التكرار لأن فيه تكرار وزيادة، وقيل مطارحة ساعة خير من تكرار شهر»، أما إذا ربطنا هذا المعنى بميدان التعليم فهي طريقة التعليم ترد بواسطتها المعلومات المبلغة من المشاركين أنفسهم أكثر مما ترد من المدرس، أو هو نشاط لا يتبادل فيه الطلبة وجهات نظرهم في شأن موضوع أو سؤال أو تحت إشراف أستاذ قصد الوصول إلى قرار أو نتيجة، وبالتالي فالمناقشة فضاء حيوي وفعال يحدث بين الأفواج والمدرسين، حيث يتم تبادل الأفكار ووجهات النظر في موضوع من المواضيع المعروضة لنقاش قصد زيادة الإفادة، وفي ذلك تدريب طلبة الفوج على الحوار الفعال والمنتج.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> شارف سرير محمد وخالي نور الدين : الفعل التعليمي التعليمي، ص 345.

## الفصل الثاني:

أثر المحيط المدرسي في  
التحصيل اللغوي لتلاميذ  
السنة الأولى من التعليم  
المتوسط

### تمهيد:

- يعدّ الجانب التطبيقي مكملًا للجانب النظري ذلك لأن كل دراسة تبدأ على شكل مجموعة من الدراسات النظرية إذ قمنا فيها بجمع المعلومات عن موضوع دراستنا وعرضها على شكل عناوين ونقاط، ثم انتقلنا إلى تطبيق تلك الدراسة النظرية.
- ونحن في دراستنا اعتمدنا على جانبين نظري وتطبيقي ويتمثل الجانب التطبيقي لدراستنا في:
- قمنا بجمع المعلومات حول المحيط المدرسي والتحصّل اللغوي لكي نتّمكن من بناء الاستبيان.
  - وجّهنا الاستبيان على أساتذة وتلاميذ وإدارة المتوسطة، كما وزعناه أيضا على أسرة التلميذ.
  - وزعنا هذه الاستبيانات على مؤسسة تربيّة واحدة.
  - عرفنا بأنفسنا وقدمنا الاستبيانات وشرحنا الأسباب وراء قدومنا.
  - تركنا الحرية للأساتذة والتلاميذ والإدارة ليجيبوا على أسئلة الاستبيان، وعدنا لجمعها بعد أسبوع حيث تحصّلنا على 10 من العينات بالنسبة للأساتذة و 21 بالنسبة للتلاميذ و 10 بالنسبة للإدارة و15 بالنسبة لأسرة التلميذ.

## أولاً: استبيان المعلم

### 1- وصف الاستبيان

- وجّه الاستبيان إلى أساتذة اللغة العربية في الطور المتوسط، وقد بلغ عددهم 10، في مؤسسة تربويّة واحدة اسمها: **معركة دخلة لبرانة 1960م**، ب: شلغوم العيد، وسبب اختيارنا لهذه المؤسسة هو أنها قريبة إلينا، بالإضافة أننا درسنا مرحلة المتوسط فيها.

### الأسئلة:

- قبل شروعا في كتابة الأسئلة تطرقنا أولاً إلى البيانات العامة والخاصة بالمجيب عن الاستبيان، ثم تطرقنا إلى الأسئلة، حيث احتوى الاستبيان على بعض الأسئلة المغلقة وبعضها الآخر كانت أسئلة مفتوحة، كما هناك أسئلة اتسمت بالطابعين معا مغلقة ومفتوحة وقد قسمنا الاستبيان إلى محاور تتمثل في:

### المحور رقم 01: البيانات العامة

- 1- الجنس: ذكر  أنثى
- 2- الصفة: مستخلف  مرسم
- 3- الخبرة: 05 سنوات  أقل من 05 سنوات  10 سنوات  أكثر من 10 سنوات

### المحور رقم 02: المناهج

- 4- ماهي نظرتك للمناهج الجديد؟ مع التعليل؟  
أفضل من القديم  مشابه له  أحدث منه
- \*

- 5- هل أنتم راضون على محتوى المناهج الجديدة؟ ولماذا؟  
نعم  لا
- \*

- 6- هل المناهج التربوي الجديد يجعل المتعلم محور العملية التعليمية؟  
نعم  لا

- 7- ما رأيك في المناهج المقرر عليك تدريسه؟ مع التعليل؟

مناسب  غير مناسب

\*

8- هل يعود المنهاج المقرر عليك تدريسه بالإيجابية على المتعلم أم بالسلبية؟ ولماذا؟

الإيجابية  السلبية

\*

### المحور رقم 03: علاقة المعلم مع المتعلمين:

9- من وجهة نظرك كمعلم إلى أي مدى تؤثر علاقة المعلم مع تلاميذه بمستواهم التحصيلي وتقبلهم للمادة؟

\*

### المحور رقم 04: التحصيل:

10- من أكثر تحصيلًا؟ ولماذا؟

الذكر  الأنثى

\* المحور رقم 05: الحلول والأسباب لرفع المستوى التحصيلي للتلاميذ:

من وجهة نظرك كمعلم، ما هي الحلول المقترحة لرفع المستوى التحصيلي للتلاميذ؟

\*

12- ما هي أسباب تدني مستوى التحصيل اللغوي لبعض تلاميذ صفك في مادتك من وجهة نظرك؟

\*

### المحور رقم 06: تأثير اللغة العامية على التحصيل اللغوي.

13- هل للغة العامية تأثير على التحصيل اللغوي؟ ولماذا؟

\*

## 2- تحليل الاستبيان:

### المحور رقم 01: البيانات العامة.

\* الجدول رقم (01): يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	2	20%
أنثى	8	80%
المجموع	10	100%

- من خلال الجدول نلاحظ أن أغلبية الأساتذة المجهين عن الاستمارة هم إناث بنسبة تقدر بـ: 80%، في حين نجد أن نسبة الأساتذة الذكور قليلة بنسبة 20%، هذا ما يدل على أن أغلب الأساتذة هم إناث.

- الجدول رقم (02): يمثل صفة الأستاذ.

الجنس	التكرار	النسبة
مستخلف	3	30%
مرسم	7	70%
المجموع	10	100%

- من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة الأساتذة المرسمين كبيرة تبلغ 70%، في مقابل الأساتذة المستخلفين قليلة تقدر بـ 30%، وهذا ما يدل على أن أغلبية الأساتذة لهم مناصب شاغرة وكفاءة عالية وهذا ما يزيد من نمو التحصيل اللغوي عند التلميذ.

- جدول رقم (03): يمثل خبرة الأستاذ.

الجنس	التكرار	النسبة
5 سنوات	2	20%
10 سنوات	2	20%
أكثر من 10 سنوات	6	60%
المجموع	10	100%

- نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الأساتذة ذوي خبرة 5 سنوات قد بلغت 20% حيث بلغ عدد أفرادهم 3 أفراد، أما بالنسبة للأساتذة الذين خبرتهم 10 سنوات قد بلغت كذلك 20%، ثم تليه نسبة الأساتذة ذوي خبرة أكثر من 10 سنوات بحيث بلغ عددهم 4 أفراد أي ما يعادل 60% فهي التي تحتل المرتبة الأولى.

### المحور رقم 02: المناهج:

جدول رقم (04): نظرة الأستاذ للمناهج الجديدة.

النسبة	التكرار	نظرة الأستاذ للمناهج
40%	04	أفضل من القديم
10%	01	مشابه له
50%	05	أحدث منه
100%	10	المجموع

من خلال الجدول نستنتج أن أفراد العينة من المبحوثين الذين يرون أن المناهج الجديدة أفضل من القديم قد بلغت نسبتهم: 40%، في حين أن الأساتذة الذين يرون أن المناهج الجديدة مشابهة للقديم بلغت نسبتهم 10%، أما الأساتذة الذين يرون أن المناهج الجديدة أحدث من القديم وهي النسبة أكثر تقدر بـ: 50%؛ لأن المناهج الجديدة تتماشى مع قدرات التلميذ وتطورات العصر على عكس القديم.

- جدول رقم (05): يمثل إذا كان الأساتذة راضون على محتوى المناهج.

النسبة	التكرار	رضاء الأساتذة على محتوى المناهج
80%	8	نعم
20%	2	لا
100%	10	المجموع

- من خلال الجدول نستنتج أن معظم الأساتذة راضون على محتوى المناهج والتي بلغت نسبتهم 80%، في حين أن قليل من الأساتذة الذين يرون أن المناهج الجديدة مازالت قديمة وبلغت نسبتهم: 20%.

وهذا ما يدل على أنهم غير راضون على محتوى المناهج الجديدة.

جدول رقم ( 06): يمثل إذا كان المنهاج التربوي الجديد يجعل المتعلم محور العملية التعليمية.

النسبة	التكرار	المنهاج التربوي يجعل المتعلم محور العملية التعليمية
90%	9	نعم
10%	1	لا
100%	10	المجموع

- من خلال الجدول يتبين أن أفراد العينة يرون أن المنهاج التربوي الجديد يجعل المتعلم محور العملية التعليمية وذلك بنسبة تقدر بـ 90%، وهذا ما يدل أن المنهاج التربوي الجديد يتماشى مع الواقع الاجتماعي للتلاميذ كما يتماشى مع ميولاتهم وقدراتهم، في حين هناك نسبة قليلة جدا من الأساتذة الذي يقرون أن المنهاج التربوي الجديد لا يجعل المتعلم محور العملية التعليمية وذلك بنسبة تقدر بـ: 10%.

- جدول رقم (07): يبين رأي الأساتذة في المنهاج المقرر عليهم تدريسه.

النسبة	التكرار	رأي الأساتذة
70%	7	مناسب
30%	3	غير مناسب
100%	10	المجموع

- من خلال الجدول أعلاه نجد أن جلّ الأساتذة قد أقرروا أن المنهاج المقرر عليهم تدريسه مناسب وهذا بنسبة 70%، في حين بلغت نسبة الذين صرحوا بأنه غير مناسب قد بلغت 30%.

- جدول رقم (08): يبين ما إذا كان المنهاج المقرر على الأساتذة تدريسه يعود بالإيجابية أم بالسلبية على المتعلم.

رأي الأساتذة	التكرار	النسبة
الإيجابية	8	80%
السلبية	2	20%
المجموع	10	100%

- يتضح لنا من خلال الجدول رقم (08): أن معظم الأساتذة قد صرحوا بأن المنهاج المقرر عليهم تدريسه يعود بالإيجابية على المتعلم بنسبة 80%، في حين نجد أن نسبة الذين أقرروا بأنه يعود بالسلبية قد بلغت 20%.

### المحور رقم 03: علاقة المعلم مع المتعلمين.

- من خلال الدراسة تبين أن علاقة المعلم بتلاميذه لها أثر كبير في التحصيل اللغوي ؛ لأن علاقة المعلم إيجابية معه بحيث تساعده على رفع مستواه التحصيلي.

### المحور رقم 04: التحصيل

- الجدول رقم (09): يبين رأي الأساتذة في من أكثر في التحصيل.

رأي الأساتذة	التكرار	النسبة
الذكر	2	20%
الأنثى	8	80%
المجموع	10	100%

- يرى أفراد العينة أن أكثر تحصيلاً هي الأنثى، لأننا نلاحظ في الآونة الأخيرة أن الإناث هنّ أكثر اجتهاداً من الذكور وهذا بنسبة 80%، في حين نجد أن نسبة الذين صرحوا بأن الذكور هم أكثر تحصيلاً قد بلغت 20%.

### المحور رقم 5: الحلول والأسباب لرفع المستوى التحصيلي للتلاميذ.

\* نلاحظ من خلال الإجابة عن الاستمارة أن بعض الأساتذة يرون أن الحلول المقترحة لرفع مستوى التحصيل اللغوي عند المتعلمين هو : الاهتمام بالأساسيات والابتعاد عن التعقيد في المادة العلمية.

\* يرى بعض الأساتذة أن أسباب تدني مستوى التحصيل اللغوي لبعض التلاميذ هي: عدم وجود دافعية للتعلّم، غياب التلاميذ بشكل مستمر.

### المحور رقم 06: تأثير اللغة العامية على التحصيل اللغوي.

\* نلاحظ من خلال الدراسة أن أغلبية الأساتذة أجابوا بنعم بحيث أنهم يرون أن اللغة العامية لها تأثير على التحصيل ففي بعض الأحيان تساعد التلميذ على فهم العربية الفصحى وهذا خاصة عند الأسرة المثقفة وهذا لا يهمل بدوره التزام الأساتذة باللغة الفصحى داخل القسم وتكون لغة مرموقة بقواعد منضبطة ولغة مختصرة من أجل تكوين أجيال متعلّمة، بالإضافة إلى خجل بعض التلاميذ بالتحدث بالعربية الفصحى داخل القسم وخارجه أدى بهم إلى ضعف في مستوى التحصيل اللغوي.

### 3- نتائج الاستبيان:

- بعد وصف وتحليل الاستبيان الموجّه إلى المعلّم وصل في النهاية إلى النتائج الآتية:

### المحور رقم 02: المناهج:

- بينت الدراسة أن المناهج الجديدة تغيّرت بكثير عن المناهج القديمة بحيث لها أثر كبير في التحصيل اللغوي لأنه تتماشى مع قدرات التلميذ ومستواه خاصة منهاج اللغة العربية.

### المحور رقم 03: علاقة المعلّم مع المتعلّمين:

أفادت الدراسة بأن علاقة المعلّم مع متعلّميّه تعود بالإيجابية على نمو ورفع من مستوى التحصيل عند التلاميذ مما يؤدي إلى زيادة في الدافعية للتعلّم.

### المحور رقم 04: التحصيل.

إنّ المعلّم يرى أن الإناث هم أكثر تحصيلًا وهذا بسبب عزوف الذكور عن مقاعد الدراسة.

### المحور رقم 05: الحلول والأسباب لرفع المستوى التحصيلي.

من وجهة نظر المعلّمين يجب إعطاء دروس تقويمية لمعالجة الضعف في الأمور الأساسية والتركيز على أولياء الأمور في متابعة أبنائهم لتوجيههم ومراقبتهم وعدم تكليف الطالب بأعمال أخرى تشغلهم عن الدراسة، بالإضافة إلى وضع خطة علاجية للطلبة الذين يعانون من مشاكل التحصيل اللغوي.

## المحور رقم 06: تأثير اللغة العامية على التحصيل اللغوي.

إنّ المعلم يرى بأنّ التعليم عملية ذاتية يقوم بها في طريقة التدريس، ولكن استعمال اللغة العربية داخل القسم دون وجود تدخلات لغوية تساهم في إثراء الرصيد اللغوي للتلميذ والارتقاء بها من حدود الضيق إلى مكان أوسع. وفي الأخير نستنتج أن المعلم له أثر إيجابي في التلميذ بحيث يساعده على رفع مستوى التحصيل اللغوي لديه؛ لأن المعلم إذا كان منضبط وملتزم فإنه يساهم كثيرا في تثبيت سلوكيات التلميذ وهو قدوة بالنسبة له.

## ثانيا: استبيان التلاميذ.

### 1- وصف الاستبيان:

- وجه الاستبيان إلى تلاميذ السنة الأولى من التعليم المتوسط، وقد بلغ عددهم 21 تلميذ وتلميذة في مؤسسة واحدة اسمها: **متوسطة معركة دخلة لهرانة** ب: شلغوم العيد، وسبب اختيارنا لهذه المؤسسة هو أنها قريبة إلينا، بالإضافة إلى أننا درسنا مرحلة المتوسط فيها.

### الأسئلة:

- قبل شروعا في كتابة الأسئلة تطرقنا أولا إلى البيانات العامة الخاصة بالتلميذ، ثم تطرقنا إلى الأسئلة، حيث احتوى الاستبيان على بعض الأسئلة المغلقة وبعضها الآخر مفتوحة. وقد قسمنا الاستبيان إلى محاور تتمثل في:

### المحور رقم 01: البيانات العامة

- 1 - الجنس: ذكر  أنثى
- 2- السن:

### المحور رقم 02: المادة:

- 3- هل ترى أن المادة التي تتلقاها تتماشى مع قدراتك ووفقا لاحتياجاتك؟  
نعم  لا
- 4- هل تشعر بعدم الرغبة في دراسة بعض المواد المقررة؟  
نعم  لا

5- هل ترى أن الأستاذ يعمل أثناء شرحه للمواد الدراسية على ربطها ببعضها البعض أم يقدمها منفصلة؟

مرتبطة  منفصلة

### المحور رقم 03: البرامج المدرسية:

6- هل تعاني من أعباء الواجبات المدرسية؟

نعم  لا

7- هل ترى أن البرنامج المدرسي كثيف؟

نعم  لا

### المحور رقم 04: المناهج التعليمية:

8- هل ترى بأن المناهج التعليمية المقررة عليك دراستها تساعدك في تكوين شخصيتك؟

نعم  لا

### المحور رقم 05: جهد الأستاذ:

9- هل ترى بأن الأستاذ يبذل الجهد الكافي لإيصال المعلومة لك؟

نعم  لا

### المحور رقم 06: تأثير العدد على تركيز التلميذ.

10- هل يؤثر عدد التلاميذ على تركيزك داخل القسم؟

نعم  لا

11- هل تشعر بارتياح داخل القسم؟ مع التعليل؟

نعم  لا

\*

### المحور رقم 07: طريقة التدريس

12- هل تساعدك الطريقة التي يتبعها الأستاذ في تقديمه للدرس على تحصيلك اللغوي؟

وضّح ذلك.

نعم  لا

\*

13- ما هي الطرق لتحصيلك الدراسي واللغوي؟

الحفظ  التسميع  الفهم

المحور رقم 08: الإدارة المدرسية.

14- هل تراعي إدارة المدرسة عند اتخاذها القرارات ظروفك؟

النفسية  الصحية  الاجتماعية  لا تراعي أبدا

2- تحليل الاستبيان:

المحور رقم 01: البيانات العامة.

\* جدول رقم (01): يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	10	47.61%
أنثى	11	52.38%
المجموع	21	100%

- من خلال نتائج الجدول السابق يتضح أن أغلبية عينة الدراسة هم إناث وذلك بنسبة 52.38%، في حين أن نسبة الذكور قد بلغت 47.61% وهذا يدل على أن نسبة الإناث الذين يزاولون الدراسة نسبتهم أكبر من نسبة الذكور.

\* جدول رقم (02): توزيع أفراد العينة حسب السن.

السن	التكرار	النسبة
11	5	23.80%
12	9	42.85%
13	7	33.33%
المجموع	21	100%

- من خلال النسب المتحصل عليها في الجدول، تبين لنا أن أغلبية أفراد العينة يبلغ سنهم 12 سنة وهذا بنسبة 42.85%، ثم تليها نسبة 33.33% يبلغ سنهم 13 سنة، في حين نجد أن الذين يبلغون سن 11 سنة قد قدرت نسبتهم بـ 23.80%.

المحور رقم 02: المادة

\* جدول رقم (03): يمثل تماشي المواد التي يتلقاها التلميذ مع قدراته واحتياجاته.

النسبة	التكرار	توافق المواد مع قدرات التلميذ
61.90%	13	نعم
38.09%	8	لا
100%	21	المجموع

- نلاحظ أن نسبة 61.90% من التلاميذ يرون أن المواد التي يتلقونها تتوافق مع قدراتهم الفكرية لتلبية احتياجاتهم التعليمية لتحقيق النمو المعرفي المطلوب، وفي مقابل ذلك نجد نسبة 38.09% من التلاميذ يقرون بأن المواد التي يتلقونها لا تتوافق مع قدراتهم واحتياجاتهم؛ نستنتج أن المادة ال تعليمية التي يتلقاها التلميذ داخل القسم تناسب القدرات الفكرية وتراعي احتياجاته اتزان نموه.

\* جدول رقم (04): يمثل شعور التلاميذ بعدم الرغبة في دراسة بعض المواد المقررة.

النسبة	التكرار	عدم الرغبة في دراسة بعض المواد
80.95%	17	نعم
19.04%	4	لا
100%	21	المجموع

- من الجدول السابق الموضح لشعور التلاميذ بعدم الرغبة في دراسة بعض المواد المقررة، نلاحظ أن نسبة 80.95% من مجموع التلاميذ يقرون بشعورهم بعدم الرغبة في دراسة بعض المواد المقررة، في حين نجد البعض أقروا بعدم وجود شعور لديهم بعدم الرغبة في دراسة بعض المواد المقررة تقدر نسبتهم بـ 19.04%؛ نستنتج من إجابات التلاميذ أن المواد المقررة على التلميذ يجب إعادة النظر فيها، ذلك أن البعض منها لا تولد عنده الرغبة لدراستها.

\* جدول رقم (05): يمثل رأي التلاميذ حول ما إن كان الأستاذ يقوم بشرح المواد الدراسية بطريقة مرتبطة أو منفصلة.

طريقة شرح المواد الدراسية	التكرار	النسبة
منفصلة	9	42.85%
مرتبطة	12	57.14%
المجموع	21	100%

\* من خلال الجدول السابق نلاحظ أن نسبة 57.14% من مجموع أفراد العينة أقرروا بأن الأستاذ أثناء شرحه للدرس يعمل على تقديمه للمادة التعليمية مرتبطة ببعضها البعض، ذلك أن التعامل مع المقررات الدراسية على أساس أنها مواد مرتبطة، في حين تمثل نسبة 42.85% من التلاميذ يرون بأن الأستاذ أثناء شرحه للدرس يعمل على تقديمه للمادة التعليمية منفصلة.

### المحور رقم 03: البرامج المدرسية.

\* جدول رقم (06): يمثل إمكانية معاناة التلميذ من أعباء الواجبات المدرسية.

المعاناة من أعباء الواجبات المدرسية	التكرار	النسبة
نعم	19	90.47%
لا	2	9.52%
المجموع	21	100%

- من خلال الجدول الممثل لإمكانية معاناة التلميذ من أعباء الواجبات المدرسية نجد أنّ نسبة 9.52% من المبحوثين يجيبون بأنهم لا يعانون فيما يخص الواجبات المدرسية، في حين نجد نسبة 90.47% يقرون أنهم يعانون من أعباء الواجبات المدرسية ؛ لنخلص أنّ المنهج المؤطر من طرف الوزارة والمقرر على التلميذ دراسته لم يتم مراعاة التخفيف من كم الواجبات المدرسية لأنها تشكل ضغطا وعائقا أمام تعلم التلميذ.

\* جدول رقم (07): يمثل نظرة التلميذ لكثافة البرامج المدرسية

النسبة	التكرار	كثافة البرامج المدرسية
%90.47	19	نعم
%9.52	2	لا
%100	21	المجموع

\* نلاحظ من الجدول السابق أن نسبة الذين أقرروا بأن البرامج المدرسية كثيفة تقدر بـ %90.47، في حين أن نسبة التلاميذ الذين أقرروا بأن البرامج المدرسية ليست كثيفة تقدر بـ %9.52، وذلك لكونهم يتميزون بسرعة الاستيعاب وحسن استغلالهم للوقت.

#### المحور رقم 04: المناهج التعليمية:

جدول رقم (08): يمثل رأي التلميذ حول إن كانت المناهج التعليمية تساعده في تكوين شخصيته.

النسبة	التكرار	مساعدة المناهج في تكوين الشخصية
%71.82	15	نعم
%28.57	6	لا
%100	21	المجموع

من خلال الجدول الممثل أعلاه نجد أن نسبة المبحوثين الذين أقرروا بأن المناهج التعليمية تساعدهم في تكوين شخصيتهم تقدر بـ %71.82 وهي نسبة أكثر بكثير من نسبة المبحوثين الذين أقرروا بأن المناهج التعليمية لا تساعدهم في تكوين شخصيتهم والتي تقدر بـ %28.57. ذلك نستنتج أن المناهج التعليمية المقررة على التلميذ دراستها يجب أن تأخذ بعين الاعتبار ، لذلك وجب مراعاة ميول التلميذ ورغباته.

### المحور رقم 05: جهد الأستاذ

جدول رقم (09): يمثل ما إذا كان الأستاذ يبذل الجهد الكافي لإيصال المعلومة للتلميذ.

النسبة	التكرار	الجهد الكافي لإيصال المعلومة
85.71%	18	نعم
14.28%	3	لا
100%	21	المجموع

\* نلاحظ من خلال الجدول أن عينة المبحوثين قد أفادت وبنسبة تقدر بـ 85.71% بأن الأستاذ يبذل الجهد الكافي لإيصال المعلومة، وهو ما يفسر أن الأستاذ يراعي الفروق الفردية للتلميذ، في حين نلاحظ أن نسبة المبحوثين الذين أفادوا بأن الأستاذ لا يبذل الجهد الكافي لإيصال المعلومة تقدر بـ 14.28% وهذا ما يفسر أن التلميذ يعاني من تأخر أو صعوبة في الفهم أو من بعض الأساتذة ليست لديهم الخبرة.

### المحور رقم 06: تأثير العدد على تركيز التلاميذ.

جدول رقم (10): يمثل تأثير عدد التلاميذ على تركيز التلميذ داخل القسم.

النسبة	التكرار	تأثير عدد التلاميذ على تركيز التلميذ
85.71%	18	نعم
14.28%	3	لا
100%	21	المجموع

- من خلال الجدول نلاحظ أن عينة المبحوثين أفادت وبنسبة تقدر بـ 85.71% أن العدد الكثير للتلاميذ يؤثر على التركيز داخل القسم؛ وهو ما يفسر أن الاكتظاظ داخل القسم من شأنه أن يحول دون الفهم السريع للتلميذ فهو عائق يتسبب في عرقلة سير الفهم وإيصال المعلومة.

جدول رقم (11): يمثل مدى شعور التلميذ بالارتياح داخل القسم.

النسبة	التكرار	مدى شعور التلميذ بالارتياح داخل القسم
61.90%	13	نعم
38.09%	8	لا
100%	21	المجموع

الفصل الثاني: أثر المحيط المدرسي في التحصيل اللغوي لتلاميذ السنة الأولى من التعليم المتوسط

- من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة المبحوثين الذين أجابوا بأنهم لا يشعرون بالارتياح داخل القسم تقدر بـ 38.09%، وفي المقابل نلاحظ أن أغلبية أفراد العينة أجابوا أنهم يشعرون بالارتياح داخل القسم بنسبة تقدر بـ 61.90%؛ وهو ما يفسر أن ظروف التمدرس التي يعيشها التلميذ داخل القسم مستقرة مما ينعكس على نفسيته.

**المحور رقم 07: طريقة التدريس.**

جدول رقم (12): يمثل مساعدة الطريقة المتبعة من طرف الأستاذ للتلميذ على تحصيله اللغوي.

النسبة	التكرار	مساعدة طريقة الأستاذ في التحصيل
90.47%	19	نعم
9.52%	2	لا
100%	21	المجموع

- من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة المبحوثين الذين أقرروا بأن الطريقة التي يتبعها الأستاذ في شرحه وتقديمه للدرس تساعد التلميذ في تحصيله اللغوي تقدر بـ 90.47% وفي المقابل نجد أن نسبة أفراد العينة الذين أقرروا بأن طريقة الأستاذ لا تساعد التلميذ على تحصيله اللغوي تقدر بـ : 9.52%، ومنه نستنتج أن طريقة الأستاذ و أسلوبه المعتمد في تقديمه للدرس لها تأثير على تحصيل التلميذ.

جدول رقم (13): يمثل أنجح الطرق للمساعدة على التحصيل الدراسي واللغوي.

النسبة	التكرار	الطريقة المساعدة في التحصيل الدراسي واللغوي
42.85%	9	الحفظ
9.52%	2	التسميع
47.61%	10	الفهم
100%	21	المجموع

- من خلال الجدول الممثل لأنجح الطرق التي تساعد التلميذ على تحصيله الدراسي واللغوي، نلاحظ أن أكبر نسبة تقدر بـ : 47.61% وهم الذين يعتمدون على طريقة الفهم مما يدل على أن الأستاذ يتبع طريقة مرنة في الشرح، ثم تليها نسبة 42.85% وهم الذين

يعتمدون على طريقة الحفظ ، ثم تليها نسبة 9.52% وهم الذين يعتمدون على طريقة التسميع.

### المحور رقم 08 : الإدارة المدرسية

جدول رقم (14) : يمثل مراعاة ادارة المدرسة عند اتّخاذها القرارات لظروف التّلميذ.

النسبة	التكرار	اتخاذ القرارات و ظروف التلميذ
47.61%	10	النفسية
9.52%	2	الصحية
9.52%	2	الاجتماعية
33.33%	7	لا تراعي أبدا
100%	21	المجموع

- نلاحظ أن إدارة المدرسة عند اتّخاذها للقرارات تراعي ظروف التّلميذ النفسية وذلك بنسبة تقدر بـ 47.61% ، في حين نسبة 33.33% تمثل أن إدارة المدرسة لا تراعي الظروف أبداً، لتليها نسبة 9.52% التي تمثل ما أفادت به عينة المبحوثين كون الإدارة تراعي جميع ظروف التّلميذ.

### 3- نتائج الاستبيان:

بعد وصف وتحليل الاستبيان الموجّه إلى التّلميذ نصل في النهاية إلى النتائج الآتية:

### المحور رقم 02: المادة

بيّنت نتائج الدراسة أن المادة التي يتلقاها التّلاميذ تتماشى مع قدراتهم وميولاتهم وهذا ما يحفزهم على دراستها وتقبلهم لها.

### المحور رقم 03: البرامج المدرسية

كما بيّنت نتائج الدراسة أن البرامج المدرسية كثيفة لا تمس مشكلات المجتمع ومن وجهة نظر أغلب أفراد العينة أنهم يعانون من كثافة البرامج وأعباء الواجبات المدرسية.

#### المحور رقم 04: المناهج التعليمية

ومن خلال النتائج المسقاة من التحليل أنه توجد علاقة بين المناهج التعليمية والتحصيل اللغوي للتلميذ، لأنه كلما تمّ تطبيق التعليمات الوزارية على أرض الواقع، كلما كانت مخرجات التعليم أفضل.

#### المحور رقم 05: جهد الأستاذ

بيّنت الدراسة أن طريقة تعامل الأستاذ مع التلاميذ أخلاقية ومهارية هذا ما يبلّ على أنه يبذل الجهد الكافي لإيصال المعلومة للتلميذ وتحفيزه على استيعابها لضمان اتزان نموه.

#### المحور رقم 06: تأثير العدد على تركيز التلميذ.

إن الاكتظاظ داخل القسم يسبب للتلميذ عدم التركيز والفهم، لأنه كلما كان تركيز التلميذ جيّد كلما كان التحصيل اللغوي عنده أحسن.

#### المحور رقم 07: طريقة التدريس.

إنّ الطريقة التي يتبعها الأستاذ في شرحه للمادة التعليمية تتماشى مع واقع التلاميذ، وهذا ما يؤدي إلى الرفع من مستوى التحصيل لديهم.

#### المحور رقم 08: الإدارة المدرسية

كشفت الدراسة عن الدور الهام الذي تقوم به إدارة المدرسة في تحسين البيئة التي يجري فيها تدرس التلاميذ وهذا من شأنه ينعكس بالإيجاب على مستوى التحصيل اللغوي. وأخيرا نستنتج أن المتعلّم إذا كان إيجابيا داخل القسم والمدرسة، فإنه يسعى للوصول إلى أعلى المراتب والحصول على أعلى الدرجات.

## ثالثاً: استبيان الإدارة

### 1- وصف الاستبيان:

- وجّه الاستبيان إلى إدارة المتوسطة، وقد بلغ عددهم 10، في مؤسسة تربية واحدة اسمها: متوسطة معركة دخلة لبرانة 1960م بشلغوم العيد، وسبب اختيارنا هذه المؤسسة هو أنها قريبة إلينا، بالإضافة إلى أننا درسنا مرحلة المتوسط فيها.

### الأسئلة:

- قبل شروعا في كتابة الأسئلة تطرقنا أولاً إلى البيانات العامة الخاصة بالمجيب عن الاستبيان، ثم تطرقنا إلى الأسئلة حيث احتوى الاستبيان على بعض الأسئلة المغلقة وبعضها الآخر كانت أسئلة مفتوحة، كما هناك أسئلة اتّسمت بالطابعين معا مغلقة ومفتوحة وقد قسمنا الاستبيان إلى محاور تتمثل في:

### المحور رقم 01: البيانات العامة

- 1 - الجنس: ذكر  أنثى
- 2- الصفة: مدير  مراقب  مساعد مدير  مستشار
- 3- الخبرة: 05 سنوات  أقل من 05 سنوات  10 سنوات  أقل من 10 سنوات

### المحور رقم 02: تأثير الإدارة على التحصيل اللغوي للتلميذ.

4- هل ترحب الإدارة في المدرسة بشكاوي التلاميذ؟ مع التعليل؟

- نعم  لا  أحيانا

\*

5- هل يعمل الإداري على توفير الجوّ التربوي التعليمي المناسب؟

- نعم  لا

6- كإدارة مدرسة انضباط المعلم والتزامه إلى أي مدى يؤثر على مستوى تحصيل تلاميذه.

\*

### المحور رقم 03: آليات وأساليب الإدارة.

7- ما هي الآلية المتبعة لدى إدارة المدرسة للتواصل مع أولياء أمور التلاميذ؟

الفصل الثاني: أثر المحيط المدرسي في التحصيل اللغوي لتلاميذ السنة الأولى من التعليم المتوسط

- الهاتف  الرسائل المتبادلة  عقد لقاءات داخل المدرسة  زيارات أولياء هؤلاء التلاميذ

8- ماهي الأساليب التي اتبعتها إدارة المدرسة لرفع مستويات طلابها؟

- التكريم والتحفيز  حصص التقوية  التواصل مع أولياء الأمور
- 2- تحليل الاستبيان:

المحور رقم 01: البيانات العامة

\* الجدول رقم (01): يبين المجيب عن الاستبيان.

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	4	40%
أنثى	6	60%
المجموع	10	100%

من خلال معطيات الجدول رقم ( 01): يتبيّن لنا أن أكبر نسبة من المجيبين عن الاستبيان تمثلت في فئة الإناث وهذا بنسبة 60%، في حين نجد أن نسبة الذكور لم تمثل سوى 40%، وعموما فاستمارة البحث تمت الإجابة عليها من طرف عناصر الإدارة.

الجدول رقم (02): يبين صفة المجيب عن الإنسان.

الصفة	التكرار	النسبة
مدير	1	10%
مراقب	5	50%
مساعد مدير	2	20%
مستشار	2	20%
المجموع	10	100%

يتضح لنا من خلال الجدول رقم ( 02): أن أكبر صفة من المجيبين تمثلت في فئة المراقبين، وهذا بنسبة 50% تليها نسبة 20% لكل من مساعد المدير والمستشار، في حين نجد أن نسبة المدير لم تمثل سوى 10%.

الجدول رقم (03): يبيّن خبرة المجيب عن الاستبيان.

الخبرة	التكرار	النسبة
05 سنوات	1	10%
أقل من 05 سنوات	2	20%
10 سنوات	6	60%
أقل من 10 سنوات	1	10%
المجموع	10	100%

من خلال الجدول رقم ( 03): يتبيّن لنا أن نسبة 60% من المجيبين ذوي خبرة عالية ولهم مدة طويلة في مجال الإدارة، حيث تقدر بـ: 10 سنوات، ثم تليها نسبة أقل من 05 سنوات، حيث بلغت 20%، في حين نجد أن نسبة 05 وأقل من 10 سنوات لم تمثل سوى 10%.

#### المحور رقم 02: تأثير الإدارة على التحصيل اللغوي للتلميذ.

الجدول رقم(04): يمثل مدى ترحيب ادارة المدرسة بشكاوي التلميذ.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	7	70%
لا	1	10%
أحيانا	2	20%
المجموع	10	100%

يتضح لنا من خلال الجدول أن نسبة 70% من مراقبين ومستشارين ومساعدتي ن المهدي وكذلك المدير قد صرحوا بأن الإدارة في المدرسة ترحب بشكاوي التلاميذ وذلك من أجل الحصول على تدرس جيد بالإضافة أن الإصغاء للتلاميذ يدلّ على مشاكلهم، ثم تليها نسبة 20% صرحوا أنّ الإدارة ترحب أحيانا بشكاوي التلاميذ، في حين نجد أنّ نسبة الذين صرحوا أنّ الإدارة لا ترحب بشكاوي التلاميذ قد قدرت بـ 10%.

\* الجدول رقم (05): يمثل توفير الفريق الإداري للجوّ التربوي التّعليمي المناسب.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	9	90%
لا	1	10%
المجموع	10	100%

- نلاحظ من خلال الجدول أن أفراد العينة والذي تقدر نسبتهم بـ 90% والذين أفادوا بأنّ الفريق الإداري يعمل على توفير الجوّ التربوي التّعليمي المناسب وهذا دليل على أن الفريق الإداري يعمل بكل جدّ ويهدف إلى ضمان سيرورة العملية التّعليمية ،وفي المقابل نلاحظ أنّ نسبة 10% أقرّوا بأنّ الفريق الإداري لا يعمل على توفير الجوّ التربوي التّعليمي المناسب داخل المدرسة، وذلك لأنّهم يظنّون بأنّ الفريق الإداري يقوم بالمهام الموكلة إليه ولا يهتم بتوفير الجوّ التربوي المناسب للتلاميذ.

6\* انضباط المعلّم والتّزامه داخل المدرسة يؤثّر على مستويات طلابه من وجهة نظر

الإدارة :

1- التّزام المعلّم أساس لانضباط الطلاب ورفع مستوياتهم الدراسية فانضباط المعلّم يؤدي إلى انضباط الطلاب وتركيزهم على أدوارهم الوظيفية في المدرسة.

2- انضباط والتّزام المعلّم هما مفتاحا النجاح.

3- المعلّم هو القدوة بالنسبة للتلميذ فإذا كان منضبط وملتزم أكيد سيكون له أثر إيجابي في مستوى تحصيل التلميذ.

4- يعدّ المعلّم العنصر أكثر تعاملًا مع التلاميذ لذلك فانضباطه والتّزامه يؤثّر على التلميذ وعلى تحصيله، وذلك بإعطائه كم هائل من المعلومات وإنشاء عنصر له مستوى علمي لا بأس به.

### المحور رقم 03: آليات وأساليب الإدارة.

\* الجدول رقم ( 07): يبين الآلية المتبعة لدى إدارة المدرسة للتواصل مع أولياء أمور التلاميذ.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
الهاتف	3	30%
الرسائل المتبادلة	1	10%
عقد لقاءات داخل المدرسة	1	10%
زيارات أولياء أمور هؤلاء التلاميذ	5	50%
المجموع	10	100%

يتضح لنا من خلال الجدول أنّ نسبة 50% من أفراد العينة صرحوا بأن الآلية المتبعة لدى إدارة المدرسة للتواصل مع أولياء أمور التلاميذ هي: زيارات أولياء أمور هؤلاء التلاميذ، ثم تليها نسبة 30% صرحوا بأن الآلية المتبعة هي الهاتف، في حين نجد أنّ نسبة الذين صرحوا بأن الآلية المتبعة لدى إدارة المدرسة هي الرسائل المتبادلة وعقد لقاءات داخل المدرسة قد بلغت 10%.

الجدول رقم (08): يبين الأساليب التي اتبعتها إدارة المدرسة لرفع مستويات طلابها.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
التكريم والتحفيز	3	30%
حصص التقوية	1	10%
التواصل مع أولياء الأمور	6	60%
المجموع	10	100%

نلاحظ من خلال الجدول أنّ أفراد العينة الذي تقدر نسبتهم 60% أقرروا بأنّ الأساليب التي اتبعتها إدارة المدرسة لرفع مستويات طلابها هي التواصل مع أولياء الأمور، في حين نجد نسبة 30% أقرروا بأنّ التكريم والتحفيز هي الأسلوب الذي اتبعته إدارة المدرسة لرفع

مستويات طلابها، وفي المقابل نلاحظ أنّ نسبة 10% صرحوا بأنّ الأسلوب الذي تتبّعه إدارة المدرسة هي حصص التّقوية.

### 3- نتائج الاستبيان:

بعد وصف وتحليل الاستبيان الموجّه للإدارة نصل في النهاية إلى النتائج الآتية:

#### المحور رقم 02: تأثير الإدارة على التحصيل اللغوي للتلميذ.

- من خلال الجدول رقم ( 04 ) نخلص إلى أن 70% من أفراد العينة أجابوا بأنّ إدارة المدرسة ترحب بشكاوي التلاميذ؛ لأنّ الإدارة تأخذ شكاوي التلميذ بعين الاعتبار وتشعره بأنه مركز اهتمامها وبالتالي فلها أثر إيجابي في رفع مستوى تحصيله.

- كما تبين لنا من خلال الجدول رقم ( 05 ) أن 90% من أفراد العينة أقرّوا بأنّ الفريق الإداري يعمل على توفير الجوّ التربوي التعليمي المناسب لإتمام العملية التعليمية؛ لأنّ التلميذ يعيش مرحلة عمرية حساسة، وكلّ التغيّرات التي تطرأ عليه تؤثر على التحصيل اللغوي وعلى نتائجه الدراسية، لذلك فإننا نجد الفريق الإداري يهتم بتوفير الجوّ المناسب له لرفع مستواه التحصيلي.

- وأما بالنسبة لانضباط المعلم والتزامه داخل المدرسة فإننا نستنتج بأنّ للمعلم أثر إيجابي في رفع مستويات التحصيل اللغوي والدراسي لتلاميذه، وذلك بأنّ انضباط المعلم يكسب التلميذ مهارات تعليمية لازمة، بالإضافة أنّ التزامه يعني مستوى دراسي مرتفع فهو الذي يحقق غايات العملية التعليمية.

#### المحور رقم 03: آليات وأساليب الإدارة.

- يتضح لنا من خلال دراسة الجدول رقم ( 07 ) أنّ هناك نسبة 50% من أفراد العينة اتفقوا على أنّ إدارة المدرسة تتواصل مع أولياء أمور التلاميذ من خلال القيام بزيارتهم، وذلك لأجل إطلاعهم بأخبار أبنائهم، وجعلهم يهتمون بأحوالهم داخل المدرسة، لأنّ اهتمام الأولياء بالأبناء يعدّ سببا أساسيا ومهما في رفع نتائجهم الدراسية .

- أما بالنسبة للأساليب التي تتبّعها إدارة المدرسة لرفع مستويات طلابها فإننا نجد أنّ أغلبية أفراد العينة قد اختاروا التواصل مع أولياء الأمور بنسبة قدرت بـ 60%، وذلك نظرا لما

للأولياء من أثر في حياة الأبناء فهم الذين يساعدون أبناءهم في رفع مستواهم التحصيلي ووصولهم إلى مراتب عليا.

- وأخيرا نستنتج بأن للإدارة أثر إيجابي في التلميذ بحيث تساعده على رفع مستوى التحصيل اللغوي لديه وحصوله على نتائج جيدة خلال مشواره الدراسي ؛ لأن الإدارة إذا رحبت بشكاوي التلميذ جعلته مركز اهتمامها، كذلك إذا كان الجو مناسب له داخل المدرسة فإن هذا يساهم بدرجة كبيرة في رفع مستواه التحصيلي.

### رابعا: استبيان الأسرة.

#### **1- وصف الاستبيان:**

وجّه الاستبيان إلى أسرة التلميذ، وقد بلغ عددهم 15.

#### **الأسئلة:**

- قبل شروعا في كتابة الأسئلة تطرقنا أولا إلى البيانات العامة الخاصة بالمجيب عن الاستبيان، ثم تطرقنا بعد ذلك إلى الأسئلة حيث احتوى الاستبيان على بعض الأسئلة المغلقة وبعضها الآخر كانت تتسم بالطابعين معا مغلقة ومفتوحة. ولقد قسمنا هذه الأسئلة إلى محاور تتمثل في:

#### **المحور رقم 01: البيانات العامة.**

- 1- المجيب عن الاستمارة: الأب  الأم  الأب والأم
- 2- المستوى التعليمي للأب: أمي  يقرأ ويكتب  ابتدائي  متوسط  ثانوي  جامعي .
- 3- مهنة الأب: موظف بالقطاع العام  موظف بالقطاع الخاص  مهنة أو نشاط حر  متقاعد  بطال .
- 4- المستوى التعليمي للأم: أمية  تقرأ وتكتب  ابتدائي  متوسط  ثانوي  جامعي .
- 5- مهنة الأم: موظفة بالقطاع العام  موظفة بالقطاع الخاص  مهنة أو نشاط حر  متقاعدة  بطالة .

**المحور رقم 02: توفير الجوّ ومستلزمات الدراسة للأبناء**

6- هل توفر لابنك الجوّ المناسب للمراجع والدراسة داخل المنزل؟

نعم  لا

7- هل توفر لابنك مستلزمات الدراسة من كتب وأدوات مدرسية؟

نعم  لا

**8- المحور رقم 03: مساعدة وتشجيع الأمهات لأبنائهن.**

8- هل تساعدي ابنك على أداء واجباتهم المدرسية؟

نعم  لا

9- هل تشجعي وتحفزي ابنك على التفوق في دراسته؟

نعم  لا

\*

**المحور رقم 04: زيارة مدرسة الأبناء وحضور الاجتماعات والاعتقاد بحصول**

**الأبناء على عمل يناسبهم.**

10- هل تزور المدرسة التي يدرس فيها ابنك؟

نعم  لا

11- هل أنت مهتم بحضور اجتماع أولياء الأمور؟ مع التعليل؟

نعم  لا

\*

12- هل تعتقد أن ابنك سيحصل على عمل يناسبه وفي مجاله بعد إنهاء دراسته؟ مع

التعليل؟

نعم  لا

\*

## 2- تحليل الاستبيان:

### المحور رقم 01: البيانات العامة.

\* الجدول رقم (01): يبين المجيب عن الاستبيان.

المجيب عن الاستمارة	التكرار	النسبة
الأب	3	20%
الأم	5	33.33%
الأب والأم	7	46.66%
المجموع	15	100%

- من خلال معطيات الجدول رقم ( 01 ): يتبين لنا أنّ أكبر نسبة من المجيبين تمثلت فئة الأب والأم وهذا بنسبة 46.66%، ثم تليها نسبة الأم ب: 33.33%، في حين نجد أنّ نسبة الأب لم تمثل سوى 20%، وعموماً فاستمارة البحث تمت الإجابة عنها من طرف الوالدين.

الجدول رقم (02): يبيّن المستوى التعليمي للأب.

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة
أمي	1	6.66%
يقرأ ويكتب	2	13.33%
ابتدائي	3	20%
متوسط	5	33.33%
ثانوي	3	20%
جامعي	1	6.66%
المجموع	15	100%

- يتضح لنا من خلال الجدول رقم ( 02 ): أنّ نسبة 33.33% من الآباء ذوي مستوى تعليمي لا بأس به ومعظمهم في مرحلة التعليم المتوسط، في حين بلغت نسبة مرحلة الابتدائي و الثانوي 20%، أما نسبة الأمية والمستوى الجامعي فقدت ب: 6.66%.  
الجدول رقم (03): يبيّن مهنة الأب.

الفصل الثاني: أثر المحيط المدرسي في التحصيل اللغوي لتلاميذ السنة الأولى من التعليم المتوسط

مهنة الأب	التكرار	النسبة
موظف بالقطاع العام	1	6.66%
موظف بالقطاع الخاص	2	13.33%
مهنة أو نشاط حر	8	53.33%
متقاعد	3	20%
بطال	1	6.66%
المجموع	15	100%

- توضّح نتائج الجدول رقم (03): أنّ نسبة كبيرة من الآباء وتقدر ب: 53.33% يعملون مهنة أو نشاط حر، بالمقابل نجد نسبة 20% متقاعدين، في حين نجد نسبة القطاع الخاص قدرت ب: 13.33%، أما نسبة القطاع العام والبطالة لم تمثل سوى 6.66%.

الجدول رقم (04): يبيّن المستوى التعليمي للأُم.

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة
أمية	1	6.66%
تقرأ وتكتب	1	6.66%
ابتدائي	3	20%
متوسط	4	26.66%
ثانوي	5	33.33%
جامعي	1	6.66%
المجموع	15	100%

- يتبيّن لنا من خلال الجدول رقم (04): أنّ نسبة 33.33% من الأمهات ذوي مستوى تعليمي لا بأس به ومعظمهم في مرحلة التعليم الثانوي، في حين بلغت نسبة المتوسط 26.66%، أما نسبة الابتدائي فقدت ب: 20%، في حين نجد نسبة الأمية والجامعة والقراءة والكتابة قد بلغت 6.66%.

الجدول رقم (05): يبيّن مهنة الأُم.

الفصل الثاني: أثر المحيط المدرسي في التحصيل اللغوي لتلاميذ السنة الأولى من التعليم المتوسط

مهنة الأم	التكرار	النسبة
موظفة بالقطاع العام	1	6.66%
موظفة بالقطاع الخاص	1	6.66%
مهنة أو نشاط حر	2	13.33%
متقاعدة	1	6.66%
ماكثة بالبيت	10	66.66%
المجموع	15	100%

- توضّح نتائج الجدول رقم ( 05 ): أنّ نسبة كبيرة من الأمهات وتقدر ب: 66.66% ماكثات بالبيت، بالمقابل نجد نسبة 13.33% يمارسون مهنة أو نشاط حر، في حين نجد أنّ نسبة القطاع العام والقطاع الخاص والمتقاعدة قد بلغت 6.66%.

#### المحور رقم 02: توفير الجوّ ومستلزمات الدراسة للأبناء.

الجدول رقم (06): يبيّن فيما إذا يوفر الآباء الجوّ المناسب للأبناء للمراجعة والدراسة داخل المنزل.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	11	73.33%
لا	4	26.66%
المجموع	15	100%

- يتضح من خلال الجدول رقم (06): أنّ نسبة 73.33% من الآباء صرحوا بأنهم يوفرّون جوّ أسري مناسب لأبنائهم للمراجعة والدراسة داخل المنزل وهي النسبة الغالبة في الجدول، في حين بلغت نسبة 26.66% منهم لا يوفرّون لأبنائهم جوّ أسري مناسب للمراجعة داخل المنزل.

الجدول رقم (07): يبيّن موقف الآباء من توفير المستلزمات الدراسية للأبناء.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	9	60%
لا	6	40%
المجموع	15	100%

- توضّح نتائج الجدول رقم ( 07): أن نسبة كبيرة من الأبناء وتقدر ب: 60% يوفر لها أهلها مستلزمات الدراسة من كتب وأدوات...الخ، فالهدف الرئيسي لمعظم الأسر هو تحقيق أبنائهم النجاح في المدرسة، بالمقابل نجد نسبة: 40% من الأبناء لا يوفر لهم أهلهم مستلزمات الدراسة وربما يرجع السبب في ذلك لضعف دخل الأسرة وعدم قدرة الأهل على شراء مستلزمات أبنائهم الدراسية.

### المحور رقم 03: مساعدة وتشجيع الأمهات لأبنائهن.

الجدول رقم ( 08): يبيّن ما إذا كانت الأمهات تساعدن أبنائهن على أداء واجباتهم المدرسية.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	8	53.33%
لا	7	46.66%
المجموع	15	100%

- يتبيّن لنا من خلال هذا الجدول أنّ 53.33% من الأمهات صرحنّ بأنهنّ يساعدنّ أبنائهنّ في حلّ بعض الواجبات المدرسية وقد يرجع ذلك إلى ارتفاع المستوى التعليمي للأمهات، في حين نجد أنّ نسبة الأمهات اللواتي لم تساعدنّ أبنائهنّ في حلّ واجباتهم المدرسية قد بلغت 46.66%.

الجدول رقم (09): يبيّن موقف الأمهات من تشجيع وتحفيز الأبناء على التفوق في الدراسة.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	14	93.33%
لا	1	6.66%
المجموع	15	100%

- نلاحظ من خلال الجدول أنّ نسبة: 93.33% من الأمهات صرحنّ بأنهنّ يشجعنّ أبنائهنّ على التفوق في الدراسة وذلك من خلال تقديم هدايا وجوائز ومكافئات لهم أثناء تفوقهم في الدراسة بالإضافة أنه من خلال تشجيعهم يشعر الأبناء بالثقة في النفس

وبالتالي يتحصلون على نتائج ممتازة أثناء دراستهم، في حين نجد نسبة 6.66% من الأمهات صرحن بأنهن لا يشجعن أبنائهم على النجاح والتفوق في دراستهم.

### المحور رقم 04: زيارة مدرسة الأبناء وحضور الاجتماعات والاعتقاد بحصول الأبناء على عمل مناسب.

الجدول رقم (10): يبين ما إذا كان الآباء يقومون بزيارة المدرسة التي يدرس فيها الأبناء.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	3	20%
لا	12	80%
المجموع	15	100%

- تشير البيانات الواردة في الجدول أنّ نسبة 80% من الآباء صرحوا بأنهم لا يقومون بزيارات إلى المدارس التي يدرس فيها أبنائهم، في حين نجد أنّ نسبة الآباء الذين يقومون بزيارة المدرسة التي يدرس فيها الأبناء قدرت بـ 20%.

الجدول رقم (11): يبين مدى اهتمام الأولياء بحضور اجتماعات جمعية أولياء التلاميذ.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	2	13.33%
لا	13	86.66%
المجموع	15	100%

- من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أنّ نسبة 86.66% من الأولياء أفراد العينة صرحوا بأنهم لا يحضرون اجتماعات جمعية أولياء التلاميذ وقد يرجع السبب في ذلك إلى كثرة انشغالات الأهل وعدم وجود وقت لحضور هذه الاجتماعات، في حين نجد أنّ نسبة الآباء الذين يحضرون الاجتماعات قدرت بـ 13.33%.

الجدول رقم (12): يبين مدى اعتقاد الأولياء من حصول أبنائهم على عمل يناسبهم وفي مجالهم بعد إنهاء دراستهم.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	5	33.33%
لا	10	66.66%
المجموع	15	100%

- يتضح لنا من خلال الجدول رقم ( 12): أنّ بعض الأولياء لا يعتقدون حصول أبنائهم على عمل يناسبهم وفي مجالهم بعد إنهاء دراستهم ربما لأنهم متأكدين من عدم وجود مناصب عمل لجميع المتخرجين أو لأنّ الوظيفة أصبحت الآن خط ومعرفة فقط حيث قدرت نسبتهم بـ 66.66%، وفي المقابل نجد أنّ نسبة 33.33% من الآباء يعتقدون ويؤمنون بأن أبنائهم سيحصلون على وظيفة تناسبهم وفي مجال تخصصهم.

### 3- نتائج الاستبيان:

- بعد وصف وتحليل نتائج الاس ببيان الموجّه لأسرة التلميذ نصل في النهاية إلى النتائج الآتية:

#### \* المحور رقم 02: توفير الجوّ ومستلزمات الدراسة للأبناء.

- من خلال الجدول رقم ( 06) اتضح لنا هناك 73.33% من الآباء يهتمون بالجوّ المناسب للأبناء للمراجعة والدراسة داخل المنزل ؛ لأنّ توفير الجوّ المناسب لهم داخل المنزل والاستقرار النفسي والاجتماعي الذي تقدمه الأسرة لهم له أثر بالغ في نتائجهم ومستواهم التحصيلي داخل المدرسة، فمن المؤكد أن إهمال الآباء لأبنائهم وعدم توفير الجوّ المناسب لهم للمذاكرة في المنزل سيؤدي إلى فقدان ذلك الطفل وإصابته باضطرابات عقلية قد تعيقه على مذاكرة دروسه وبالتالي ستضعف نتائجه.

- كما تبين لنا من خلال الجدول رقم ( 07): أنّ نسبة 60% من الآباء يهتمون بتوفير مستلزمات الدراسة من كتب وأدوات لأبنائهم وهذا دليل على اهتمام الأولياء بدراسة أبنائهم.

#### المحور رقم 03: مساعدة وتشجيع الأمهات لأبنائهنّ.

- يتضح لنا من خلال دراسة الجدول رقم (08) أنّ هناك 53.33% من الأمهات تقدمن يد المساعدة و العون لأبنائهنّ في حلّ واجباتهم المدرسية.

- وفي الجدول رقم ( 09) فقد أكدت نتائج الدراسة على أنّ الأمهات يقمن بتشجيع وتحفيز أبنائهم على التفوق في الدراسة وذلك إما من خلال شراء بعض الهدايا لهم أو بعثهم في رحلة إلى مكان يحبونه أو منحهم مكافأة مادية.

#### المحور رقم 04: زيارة مدرسة الأبناء وحضورهم الاجتماعات والاعتقاد بحصول الأبناء على عمل مناسب.

- أما بالنسبة لزيارة المدرسة التي يدرس فيها الأبناء كما في الجدول رقم ( 10)، فقد صرح الآباء بأنهم لا يقومون بزيارات إلى المدارس التي يدرس فيها أبنائهم ولعله مؤشر واضح على عدم اهتمام الآباء بمتابعة مستوى التحصيل اللغوي والدراسي لأبنائهم.

- أما في الجدول رقم ( 11) فإنّ 86.66% صرحوا بأنهم لا يهتمون بحضور اجتماعات جمعية أولياء التلاميذ وهذا دليل على عدم اهتمام الأولياء بنجاح أبنائهم وبحصولهم على نتائج جيّدة.

كما يتضح لنا من خلال الجدول رقم (12) أنّ بعض الآباء لا يعتقدون حصول أبنائهم على وظيفة في نهاية مشوارهم الدراسي ؛ لأنّهم يظنون بأنّ العمل الآن أصبح لأصحاب المعارف والحظوظ وليس لأبنائهم.

وأخيرا نستنتج بأنّ للأسرة أثر إيجابي في التلميذ بحيث تساعده على رفع مستوى التحصيل اللغوي لديه ويتمثل هذا الأثر في:

- أنّ الأسرة تهدف إلى توفير معظم المستلزمات والجوّ المناسب للتلميذ سواء كان ذكرا أو أنثى؛ لأنّ توفير هذه الأشياء له أثر بالغ في نتائجهم التحصيلية داخل المدرسة، بالإضافة أنّها تهتم بتشجيع وتحفيز الأبناء على التفوق في الدراسة ووصولهم إلى مراتب عليا.

- وعليه فإنّ عناصر المحيط المدرسي لها أثر إيجابي في التحصيل اللغوي للتلميذ لا سيّما في مرحلة التعليم المتوسط.

خاتمة

## خاتمة:

وفي الأخير نستطيع القول أنه رغم كل ما قدمناه بخصوص هذا الموضوع يبقى المحيط المدرسي والتّحصيل اللّغوي من المواضيع التّربوية التي وجب تسليط الضوء عليها كما تبقى من الأمور الواجب الاطلاع عليها، وعموما نعتزف أن هذا البحث بعد مجهود متواضع يحتاج إلى دراسة أعمق.

وعليه فإن المحيط المدرسي يؤثّر تأثيرا إيجابيا على التّحصيل اللّغوي للتّلميذ، لذلك وجب على الأولياء والأساتذة وعناصر الإدارة وكل من يحيط بهذا التّلميذ أن يراعوا جميع متطلباته، وأن يحسنوا توجيهه وأن لا يكونوا سبب فشله في الدراسة بل عاملا أساسيا في وصوله إلى أعلى المراتب وحصوله على أعلى الدرجات.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف -ميلة-

معهد الآداب واللغات  
تخصص: لسانيات تطبيقية

استبانة حول

أثر المحيط المدرسي في التحصيل اللغوي لتلاميذ السنة  
الأولى من التعليم المتوسط

الأساتذة الكرام

نتوجه نحن الطالبات إلى الأستاذ (ة) الكريم (ة) بهذه الاستبانة حول: أثر المحيط المدرسي في التحصيل اللغوي لتلاميذ السنة الأولى من التعليم المتوسط نرجو منكم الإجابة عن جميع أسئلتنا ووضع علامة (X) أمام الإجابة الصحيحة وفي الوقت الذي نهدف فيه إلى التعرف على رأيك نؤكد على أن بيانات هذه الاستمارة ستدرس في سرية تامة. شاكرين لك تعاونك معنا.

**المحور رقم 01:البيانات العامة :**

- 1 الجنس: ذكر  أنثى
- 2 -الصفة: مستخلف (ة)  مرسوم (ة)
- 3 -الخبرة: 05 سنوات  أقل من 05 سنوات  10 سنوات  أكثر من 10 سنوات

**المحور رقم 02: المناهج**

4 -ماهي نظرتك للمنهاج الجديد؟ مع التعليل؟

- أفضل من القديم  مشابه له  أحدث منه

.....

.....

.....

5 هل أنتم راضون على محتوى المناهج الجديدة؟ ولماذا؟

- نعم  لا

.....

.....

6 - هل المناهج التربوي الجديد يجعل المتعلم محور العملية التعليمية؟

- نعم  لا

7 -ما رأيك في المناهج المقرر عليك تدريسه؟ مع التعليل؟

- مناسب  غير مناسب

.....

.....

8- هل يعود المناهج المقرر عليك تدريسه بالاجابية على المتعلم، أم بالسلبية؟

- اجابية  سلبية

.....

.....

.....

**المحور رقم 03: علاقة المعلم مع المتعلمين**

9- من وجهة نظرك كمعلّم، على أي مدى تأثّر علاقة المعلّم مع تلاميذه بمستواهم التّحصيلي وتقبّلهم للمادّة؟

.....

.....

المحور رقم 04: التّحصيل

10- من أكثر تحصيليا؟ ولماذا؟

الذكر  الأنثى

.....

.....

.....

المحور رقم 05: الحلول والأسباب لرفع المستوى التّحصيلي للتلاميذ.

11- من وجهة نظرك كمعلّم، ما هي الحلول المقترحة لرفع المستوى التّحصيلي للتلاميذ؟

.....

.....

.....

12- ما هي أسباب تدني مستوى التّحصيل اللّغوي لبعض تلاميذ صفّك في مادتك من وجهة نظرك؟

.....

.....

.....

المحور رقم 06: تأثير اللغة العامية على التّحصيل اللّغوي

13- هل للغة العامية تأثير على التّحصيل اللّغوي؟ ولماذا؟

.....

.....

.....

ثانيا استبيان التلاميذ

تلاميذنا الأعزاء هذه الاستمارة موجهة إليكم لإبداء رأيكم، والمطلوب منكم الإجابة عن محتوى هذه الأسئلة بوضع علامة (X) مكان الإجابة المختارة من طرفكم، مع العلم أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، فالمهم أن تعبروا عن رأيكم بصراحة، علما بأن هذه البيانات أو المعلومات التي ستدلون بها تبقى في سرية تامة ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي لذا نرجو منكم الإجابة على كل الأسئلة.

**المحور رقم 01: البيانات العامة**

1 -الجنس: ذكر  أنثى

2- السن:

**المحور رقم 02: المادة**

3 -هل ترى أن المادة التي تتلقاها تتماشى مع قدراتك ووفقا لاحتياجاتك؟

نعم  لا

4 -هل تشعر بعدم الرغبة في دراسة بعض المواد المقررة؟

نعم  لا

5 -هل ترى أن الأستاذ يعمل أثناء شرحه للمواد الدراسية على ربطها ببعضها البعض أم يقدمها منفصلة ؟

مرتبطة  منفصلة

**المحور رقم 03: البرامج المدرسية**

6 -هل تعاني من أعباء الواجبات المدرسية؟

نعم  لا

7 -هل ترى أن البرنامج المدرسي كثيف؟

نعم  لا

**المحور رقم 04: المناهج التعليمية**

8 -هل ترى بأن المناهج التعليمية المقررة عليك دراستها تساعدك في تكوين شخصيتك؟

نعم  لا

**المحور رقم 05: جهد الأستاذ**

9- هل ترى بأن الأستاذ يبذل الجهد الكافي لإيصال المعلومة لك ؟

نعم  لا

**المحور رقم 06: تأثير العدد على تركيز التلميذ**

10- هل يؤثر عدد التلاميذ على تركيزك داخل القسم؟

نعم  لا

11- هل تشعر بارتياح داخل القسم؟ مع التعليل؟

نعم  لا

**المحور رقم 07: طريقة التدريس**

12- هل تساعدك الطريقة التي يتبعها الأستاذ في تقديمه للدرس على تحصيلك اللغوي؟  
وضح ذلك

نعم  لا

13- ما هي أنجح الطرق لتحصيلك الدراسي واللغوي؟

الحفظ  التسميع  الفهم

**المحور رقم 08: الإدارة المدرسية**

14- هل تراعي إدارة المدرسة عند اتخاذها القرارات ظروفك؟

النفسية  الصححية  الاجتماعية  لا تراعي أبدا

## ثالثاً: استبيان الإدارة

سيدي المدير أوجه إليك هذه الاستمارة أنت ومسؤولي إدارة المتوسطة لإبداء رأيكم، والمطلوب منكم الإجابة عن محتوى هذه الأسئلة بوضع علامة (X) مكان الإجابة المختارة من طرفكم، مع العلم أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، فالمهم أن تعبروا عن رأيكم بصراحة، علماً بأن هذه البيانات أو المعلومات التي ستدلون بها تبقى في سرية تامة ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي لذا نرجو منكم الإجابة على كل الأسئلة.

## المحور رقم 01: البيانات العامة:

- 01 - الجنس:  ذكر  أنثى
- 02 - الصفة:  مدير  مراقب  مساعد مدير  مستشار
- 03 - الخبرة:  05 سنوات  أقل من 05 سنوات  10 سنوات  أقل من 10 سنوات

## المحور رقم 02: تأثير الإدارة على التحصيل اللغوي للتلميذ.

04 - هل ترحب الإدارة في المدرسة بشكاوي التلاميذ؟ مع التعليل؟

- نعم  لا  أحيانا

.....

.....

.....

05 - هل يعمل الفريق الإداري على توفير الجو التربوي التعليمي المناسب؟

- نعم  لا

06 - كإدارة مدرسة انضباط المعلم والتزامه إلى أي مدى يؤثر على مستوى تحصيل

تلاميذه؟

.....

.....

.....

## المحور رقم 03: آليات وأساليب الإدارة

07 - ماهي الآلية المتبعة لدى إدارة المدرسة للتواصل مع أولياء أمور التلاميذ؟

- الهاتف
- الرسائل المتبادلة
- عقد لقاءات داخل المدرسة
- زيارات أولياء أمور هؤلاء التلاميذ

08 - ما هي الأساليب التي اتبعتها إدارة المدرسة لرفع مستويات طلابها؟

- التكريم والتحفيز
  - حصص التقوية
  - التواصل مع أولياء الأمور
- رابعاً: استبيان الأسرة

## إلى السيدات والسادة الأفاضل الآباء والأمهات:

أضع بين أيديكم هذه الاستمارة التي تضم مجموعة من الأسئلة، والمطلوب منك سيدي (سيدتي) الإجابة عن محتوى هذه الأسئلة بوضع علامة ( X ) مكان الإجابة المختارة من طرفكم، علماً بأن هذه البيانات والمعلومات التي ستدلون بها تبقى في سرية تامة ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

## المحور رقم 01: البيانات العامة:

- 1- المجيب عن الاستمارة :  الأب  الأم
- 2- المستوى التعليمي للأب:  أمي  يقرأ ويكتب  ابتدائي  متوسط  ثانوي  جامعي
- 3- مهنة الأب:  موظف بالقطاع العام  موظف بالقطاع الخاص  مهنة أو نشاط حر  متقاعد  بطال
- 4- المستوى التعليمي للأم:  أمية  تقرأ وتكتب  ابتدائي  متوسط  ثانوي  جامعي
- 5- مهنة الأم:  موظفة بالقطاع العام  موظفة بالقطاع الخاص  مهنة أو نشاط حر  متقاعدة  مائكة بالبيت

**المحور رقم 02: توفير الجوِّ ومستلزمات الدراسة للأبناء**

6- هل توفر لابنك الجوِّ المناسب للمراجعة والدراسة داخل المنزل؟

نعم  لا

7- هل توفر لابنك مستلزمات الدراسة من كتب وأدوات مدرسية؟

نعم  لا

**المحور رقم 03: مساعدة وتشجيع الأمهات لأبنائهنّ**

8- هل تساعدي ابنك على أداء واجباته المدرسية؟

نعم  لا

9- هل تشجعي وتحفزي ابنك على التّفوق في دراسته؟ كيف ذلك؟

نعم  لا

.....  
.....

**المحور رقم 04: زيارة مدرسة الأبناء وحضور الاجتماعات والاعتقاد بحصول الأبناء على**

**عمل يناسبهم**

10- هل تزور المدرسة التي يدرس فيها ابنك؟

نعم  لا

11- هل أنت مهتم بحضور اجتماع أولياء الأمور؟ مع التعليل؟

نعم  لا

.....  
.....

12- هل تعتقد أن ابنك سيحصل على عمل يناسبه وفي مجاله بعد إنهاء دراسته؟ مع

التعليل؟

نعم  لا

.....  
.....

# قائمة المصادر والمراجع

## المصادر والمراجع

### 1/ المصادر:

#### • القرآن الكريم

1. القرآن الكريم برواية ورش عن نافع.

#### • المعاجم:

1. ابن جني: الخصائص، تح، محمد علي نجار، 1952م.
2. عاقل فاخر: معجم علم النفس، دار العلم للملايين، بيروت، ط3، 1986م.
3. مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط.
4. المنجد في اللغة والأعلام: منشورات دار المشرق، بيروت، ط29، 1987م.

### 2/ المراجع:

#### • الكتب:

1. إبراهيم خليل: كتابان للجاحظ: كتاب المعلمين وكتاب الرد على الشبهة، تحقيق ودراسة، مدرسة السروفي، عكا، د ط، 1980م.
2. أبو مغلي سميح: مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دار البداية للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2010م.
3. بدران أحمد عبد المنعم: التحصيل اللغوي وطرق تنميته، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، ط1، 2008م.
4. البدري طارق عبد الحميد: الاتجاهات الحديثة للإدارة المدرسية في تنمية القيادة التدريسية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2009م.
5. بن سحنون: آداب المعلمين، تح، محمد العروسي المطوي، تح، حسن حسني عبد اللوهاب، دار الكتب الشرقية، تونس، د ط، 1972م.
6. تركي رابح: أصول التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط2، 1990م.

7. الخولي سناء: الأسرة والحياة العائلية، دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر، د ط، 2002م.
  8. الدمنهوري رشاد صالح: التنشئة الاجتماعية والأخر الدراسي، دار المعرفة الجامعية، السعودية، جامعة الملك عبد العزيز، د ط، 1995م.
  9. شارف سرير محمد وخالدي نورالدين، الفعل التعليمي التعليمي، د ط.
  10. صفون مختار وفيق: المدرسة والمجتمع والتوفيق النفسي للطفل، دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، د ط، 2003م.
  11. عزت عطوي جودت: الإدارة المدرسية الحديثة ومفاهيمها النظرية وتطبيقاتها العملية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2004م.
  12. عنابة غازي: إعداد البحث العلمي ليسانس، ماجستير، دكتوراه، د ط.
  13. الفارابي محمد أبو نصر: الحروف، تح، محسن مهدي، دار المشرق بيروت، 1970م.
  14. مؤمن أحمد: اللسانيات النشأة والتطور، دار المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط 2، 2005م.
  15. نافع سعيد: نموذج مقترح لتطوير منهج التاريخ بالصف السابع من التعليم الأساسي، (المؤتمر العلمي الرابع للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس نحو تعليم أساس أفضل)، د ط، 1992م.
- الرسائل:
1. ابو خطاب إبراهيم محمد شعيب: مقومات الإدارة المدرسية في المدارس الحكومية بمحافظة غزة من وجهة نظر المدرسين وسبل الارتقاء بها، رسالة للحصول على درجة الماجستير، 2008م.
  2. أوريدة قرج: التحصيل اللغوي عند الطلبة من خلال مذكرات التخرج موضوعات النحو نموذجاً، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، د.ت.
  3. حداد فتيحة: ابن خلدون وآراؤه اللغوية والتعليمية (دراسة تحليلية نقدية، منشورات مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر) مذكرة لاستكمال درجة الماجستير، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، 2015م.

4. حميدان إحسان: ضغوط البيئة المدرسية وانعكاساتها على المردود التربوي للتلميذ، مذكرة لنيل درجة الماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة العربي التبسي، تبسة، دفعة 2016م.
5. راشدي حسناء وسيفي نسيمة: عمليتي التعليم والتعلم، مذكرة لنيل شهادة الليسانس لأستاذ التعليم الثانوي، دورة جوان، 2004م.
6. زعيمية منى: الأسرة المدرسية ومسارات التعلم (العلاقة بين خطاب الوالدين والتعلم المدرسية للأطفال)، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس المدرسي، جامعة منتوري، قسنطينة، 2013/2012م.
7. سعيد باهمام إيمان: دور المنهج في النظام التربوي الإسلامي في مواجهة تحديات العصر، بحث مكمّل لنيل درجة الماجستير، السعودية، 1429هـ/1430هـ.
8. الشلتي أمل بنت محمد علي عبد الله: أثر المنظومة البيئية المدرسية، في تنمية القيم البيئية التشكيلية لمادة التربية الفنية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات، مذكرة للحصول على درجة الماجستير، المملكة العربية السعودية، 1430هـ/1431هـ.
9. العابد ليندة: التعاون بين الإدارة المدرسية والتلميذ وتأثيره على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2016/2015م.
10. عبيد شهرة زاد وآيت عباس زينلة: الطرائق النشيطة وأثرها في التحصيل اللغوي عند المتعلم، مذكرة لاستكمال درجة الماجستير، كلية الآداب واللغات، بجاية، 2015/2014م.
11. العويضي الهام بنت الدريج بنت السعيد: أثر استخدام الانترنت على العلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة السعودية في محافظة جدة، مذكرة للحصول على درجة الماجستير في الاقتصاد المنزلي، 2004م.

● **المجلات:**

1. الحاج إسماعيل زكريا: مجلة حولية كتب التربية، العدد السابع، السنة السابعة، 1990م

2. صبري ماهر إسماعيل: مجلة مفاهيم مفتاحية في المناهج وطرق التدريس، المجلد الثالث، العدد 2 مارس 2009م
3. مناع آمنة: أقطاب المثلث الديدانكتيكي في التراث العربي على ضوء اللسانيات الحديثة، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، المجلد 7، العدد 2، 2014م.
4. ونجن سميرة: التحصيل الدراسي بين التأثيرات الصفية ومتغيرات الوسط الاجتماعي، مجلة البحوث والدراسات الاجتماعية، جامعة الوادي، العدد 4، جانفي 2014م.

● **المقالات:**

1. تمار ناجي وبن بركة عبد الرحمان: المناهج التعليمية والتقييم التربوي.
2. خليفة عبد السميع خليفة: المناهج، مفهومها، أسسها، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر، 1990م.
3. زعيبي مراد: مؤسسات التنشئة الاجتماعية، منشورات باجي مختار، الجزائر، 2006م.
4. عمروني تارزولت حورية: واقع المساندة الأسرية لبعض المدارس الابتدائية في ولاية الوادي، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة الوادي.

● **المواقع الإلكترونية:**

1-Mawdooc.com

2 -<https://ar.m.wikipedia.org/wiki/>

# فهرس الموضوعات

## الفهرس

.....	الشكر والتقدير.....
.....	الإهداء.....
أ-ج	مقدمة.....
.....	الفصل الأول: المحيط المدرسي والتحصيل اللغوي.....
6	1 - المحيط المدرسي.....
6	1-1- تعريف المحيط المدرسي.....
6	1-1-1- صفات المحيط المدرسي الناجح.....
27-7	1-2- عناصر المحيط المدرسي.....
27	2 التحصيل اللغوي.....
28-27	2-1- تعريف التحصيل اللغوي.....
33-29	2-2- مفهوم الملكة اللغوية قديما و حديثا.....
35-33	2-3- طرق تنمية التحصيل اللغوي في المرحلة الإعدادية.....
37-35	2-4- مصادر التحصيل اللغوي بالتعلم.....
39-37	2-5- آليات التحصيل اللغوي.....
.....	الفصل الثاني : أثر المحيط المدرسي في التحصيل اللغوي لتلاميذ السنة الأولى من التعليم المتوسط.....
41	تمهيد.....
49-42	أولا: استبيان المعلم.....
58-49	ثانيا: استبيان التلاميذ.....
65-59	ثالثا: استبيان الإدارة.....
73-65	رابعا: استبيان الأسرة.....
75	خاتمة.....
.....	الملاحق.....
80-77	قائمة المصادر و المراجع.....